

الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

الباب الرابع

العدوان الإسرائيلي على

الأراضي المحتلة الفلسطينية

في ضوء الثورات العربية



oboeikan.com

فجأة و- لم تكن مفاجأة - تفجرت ثورات الشعوب العربية في عدة بلدان مع بداية الأيام الأولى من يناير ٢٠١١ ، وبسرعة شملت عدة دول وساهمت في تغير أنظمة الحكم التي سادت وسيطرت على هذه الدول لسنوات وعقود، ولم يكن مأمولاً أن تتغير هذه الأنظمة المتحكمة في مصائر الشعوب العربية لسنوات إلا بهذه الثورات والتي انفجرت فجأة ولكن لم تكن مفاجأة لا لشعوب هذه الدول أو الشعوب العربية عامة أو للعالم الأوروبي والأمريكي.

✽ أسباب كثيرة وعديدة ومركبة ومتشعبة وقفت وراء ثورات الشعوب العربية قلبها ضد أنظمة حكمها التي ظلت جائمة على حكمها لسنوات طويلة حارمة تلك الشعوب من الحكم الديمقراطي والحياة العادلة ومظاهر الحريات وذلك رغم الثراء الذي تعيشه شعوب بعض تلك الدول حتى أن الإعلام الغربي وصف ثورات الشعوب العربية بأنها ثورات الطبقة الوسطى أي ثورة مطالب الحريات وليست ثورة الجوع، والتي كانت سمة لبعض الثورات العربية أو الأفريقية في فترة الخمسينيات والستينيات فقد كان العامل الاقتصادي أولاً ثم الحريات ثانياً.

✽ ثورات الشعوب العربية التي نجحت في تحرير شعوبها من أنظمة حكمها الجائمة فوق وليها نجحت في عدة دول في تحقيق أول أهداف الثورة وهي إزالة رأس النظام وتغيير شكل الحكم بالكامل وإن لم تحقق باقي أهداف تلك الثورة في منظومة كاملة للحريات والديمقراطية والنهضة الاقتصادية فهذا لأن كل الثورات ما زالت مشتتة وقائمة، حتى كتابة هذه السطور وربما تستمر لأشهر قادمة حتى يمكن أن نقول أو تقول الشعوب الثائرة أن وصلت لبر الأمان، وحققت معظم أهدافها.

✽ وفي إطار الأهداف فإن وصول الشعوب العربية لمكانة إقليمية تليق بتاريخ العرب الحضاري ومكانها كأصحاب رسالات سماوية وقوة اقتصادية جيدة على مستوى العالمي يعد من هم أهداف الثورات العربية، لأن العالم أجمع على أن تلك

الثورات هي ثورة الطبقة المتوسطة المتعلمة الباحثة عن الحرية والديمقراطية وليست ثورة طالبي الخبز فقط.

.. في إطار هذا الخضم من الثورات الذي لم يحسم بعد يفرض علينا بحيث حقبة الصراع العربي الإسرائيلي، أو العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي المحتلة وخاصة غزة، (وهو موضوع هذه الدراسة السياسة الإعلامية)، أن نبحت وذلك في إطار الثورات العربية المتفجره، والمستمرة والتي يرى المراقبون أن العدوى الخميده لهذه الثورات سوف تصل بكل الدول والأنظمة العربية حتى إنه لن ينتهي عام ٢٠١١ وفق تصور المراقبين حتى تكون الدول العربية جميعها قد غيرت أنظمتها القديمة وآتت بأنظمة جديدة وفق إرادة الشعوب الثوار العرب.

* وفي هذا أيضاً فإن هذا المتغير يفرض ثقة على قضية الأراضي الفلسطينية المحتلة بمعنى أن متغيرات عديدة منتظرة في طريق تعامل الأنظمة العربية الجديدة والوافده مع القضية الفلسطينية وهذا المتغير لم تخف الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بينامين نتياهو مخاوفها تجاه تغير الأنظمة العربية والتي حدثت في عدة دول بالفعل ويتظر الامتداد للأخرى وتلك المخاوف الإسرائيلية المعلنة أصبحت ملموسة تجاه تعامل الحكومات العربية الجديدة مع القضية الفلسطينية بكل عناصرها والحق الفلسطيني المعروف.

* وفي إطار هذه الفروض المركبة يجدر بنا أن نقدم قراءة سريعة لثورات الشعوب العربية (والتي تنوف تحتاح إلى المزيد من القراءات والدراسات سوف تمتلىء المكتبة العربية بها تباعاً)، ثم ندعمها بقراءات أولية أيضاً وآراء خبراء السياسة والإعلام، حول أثر تدفق الثورات التغيير العربي على حقبة الصراع العربي الإسرائيلي وملف حل القضية الفلسطينية بكاملها.

* ونبدأ بعرض تلك الدراسة من خلال عدة عناصر متشعبة ومتداخلة تأثيراً وتأثراً وهي:

أولاً: البداية الزمنية من ثورة اللوتس في تونس والتغير السريع من ٤ يناير ٢٠١١م.

ثانياً: الثورة البيضاء في مصر الكبرى التغير في ١٨ يوماً المقدمات والنتائج (٢٥ يناير ٢٠١١م).

ثالثاً: ثورة ليبيا والصراع الدموي بين الثوار وقوات القذافي ووضوح المطامع الدولية في بلد النفط (١٧ فبراير ٢٠١١م).

رابعاً: وصول العدوى إلى اليمن المتوتر منذ سنوات وبداية انضمام عناصر من الجيش للثوار (فبراير ٢٠١١م).

خامساً: السيناريو العربي يمتد إلى سوريا واتساع نطاق المظاهرات لعدة مدن أوجه الشبه والاختلاف (١٧ مارس ٢٠١١م).

سادساً: توقعات من بالامتداد الثوري لدول أخرى (الجزائر - الأردن - الكويت وغيرها).

سابعاً: قراءة تحليلية لأثر الثورات العربية على قضية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

ثامناً: الإعلام والإنترنت أسلحة مهمة في يد الثوار العرب.



أولاً :

البداية زمنياً ثورة اللوتس في

تونس والتغيير السريع يناير

٢٠١١/٧/٣٠

حظى شعب تونس والعالم العربي على مشارف عام ٢٠١١ بلقب مفجر ثورة الشعوب العربية لأن الشرارة الأولى انطلقت من داخل إحدى قرى العاصمة تونس في ١٧ ديسمبر ٢٠١١، وخلال نحو ٢٥ يوماً أسقط نظام الحكم وهرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ورغم أن تونس ذلك البلد العربي الصغير، يتمتع بارتفاع في مستوى المعيشة وعائد قومي عالي من السياحة يصل نحو ٤٠ مليار دولار سنوياً غير الأنشطة الأخرى القائمة على التصدير وصناعة الخدمات، بالقياس إلى صغر مساحة البلد وعدد سكانه لا يتجاوز ٩ ملايين نسمة فإن أعمال العنف تفجرت قوى الشعب الغاضب متدرعة بانتحار شاب تونسي يدعى محمد بو عزيزي ٢٦ سنة انتحر غضباً من سوء معاملة شرطة المدينة له، والتضييق عليه في أساليب تحصيل رزقه يومياً.

وكانت شرارة انتحار البو عزيزي صاحبة الفضل في انطلاق أعمال عنف واحتجاجات من قرينته الصغيرة سيدي بوزيد وشملت عددًا من المدن ونجحت في إخراج الشعب من صمته، وبدأ عملية التغيير التي نجحت خلال ٢٥ يوماً في خلع رأس النظام وسقوط، باقي عناصره، وبداية مرحلة تجديد شاملة لحياة شعب تونس سياسياً ودستورياً واجتماعياً أيضاً.

وهكذا حظى شعب تونس بلقب مفجر ثورة الشعوب العربية التي توالى بعد

ذلك في مصر ثم ليبيا، ثم البحرين ثم سوريا، ثم اليمن رغم أن شعب تونس لديه أسبابه الخاصة للتغيير مثلما حدث في مصر أو ليبيا (مثلما سيأتي تفصيلاً تباعاً).

ويجدر بنا أن نقدم قراءة سريعة لما حدث في تونس في إطار البحث عن الأثر المتوقع لهذه الثورات، على مسار القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي على الأراضي المحتلة.

من بداية اشتعال الاحتجاجات في قرية سيدي بوزيد على اثر انتحار الشاب محمد البوعزيزي الذي لم يحتمل الأهانة من شرطة المدينة التي أهانت، وضيقته عليه سبل ممارسة عمله البسيط في بيع الخضار، فقد انطلقت المظاهرات بمئات الشباب وبدأ تساقط الضحايا منذ الأسبوع الأول بداية من ١٧ من ديسمبر ٢٠١١.

وعلى مدار الأسبوع، اتسعت أعمال العنف باللقاء الشباب الزجاجات الحارقة على الشرطة وخرجت الاحتجاجات من سيدي بوزيد إلى السوق الجديد وحاصرت الشرطة عدة مدن محيطة وتابعة لسيدي بوزيد.

وبعد أيام زاد عدد المتحرون عمداً احتجاجاً واعتراضاً على معالجة الحكومة لأحداث العنف ووصل العدد لرقم خمسة متحرين وبعدها قرر الرئيس بن علي تعديلات وزارية لاحتواء أزمة البطالة وقام بزيارة أسر الشباب المتحر وأمر بعلاج من أنقذ على نفقة الدولة.

وجاء التعديل الوزاري من الرئيس بن علي تأول رد فعل على الاحتجاجات الواسعة ضد الشرطة وعلى زيادة حالات الانتحار من الشباب العاطل، وفي هذا اتهم بن علي أقلية متطرفة في المساهمة في زيادة هذه الاحتجاجات حتى أخذت شكلاً سياسياً، وأنها لم تكن تستحق رغم اعترافه بتفهمه لظروف البطالة، واتساع مساحتها في السنوات الأخيرة.

وسجل المراقبون على المشهد التونسي بأن كثرة حالات الانتحار واتساع

الاحتجاجات، باتت مشهداً قائماً غير متوقع للساسنة التونسية ومع استمرار في تهميش أسباب هذه الاحتجاجات وأن البطالة هي السبب الرئيسي، وليست قضايا الحريات مثلها سيظهر لاحقاً.

وفي نفس الأسبوع دخل العقيد معمر القذافي في خط الأزمة التونسية (وكان ليس لديه أية أزمة داخلية، مثلها سيظهر بعد أيام من ثورة تونس)، معلناً تكليفه الحكومة الليبية، بفتح أسواق العمل في ليبيا دون قيود سواء كانت إدارية أو مالية وسواء كان الوافد التونسي للسياحة أو العمل أو غيرها.

واستمرت الاحتجاجات مع الأيام الأولى من العام الجديد، رغم الإصلاحات والتغيرات الوزارية من قبل الرئيس بن علي ولم تفلح الشرطة. (التي هي موضع سير رفض من الشارع - في السيطرة على الاحتجاجات التي امتدت من مدينة لأخرى في تدفق مستمرة لهذه الشرارة غير المتوقعة.

حتى كان في ١٠ / ١ / ٢٠١١ أن قررت السلطات التونسية الاستعانة بالجيش لمواجهة المظاهرات وأعمال السلب والنهب وتخريب المنشآت غير سقوط القتلى وكانت هذه الخطوة هي بمثابة مقدمات النهاية للاحتجاجات التي بدأت في ١٧ من ديسمبر أو بعد ٢٧ يوماً.

واستمرت سقوط القتلى والجرحى في تصاعد الاحتجاجات الشعبية المعلنة ومطالبها بسقوط النظام الحاكم وحكومته، إلا أن مطالب الحريات كانت هي الشعار الفاصل بعد تراجع شعارات المعاناة من البطالة، إضافة إلى شعارات الفساد المالي والإداري واستغلال النفوذ التي طالت كل رموز الحكم في حكومة الرئيس بن علي واستمرت التظاهرة وعمليات السلب والنهب، والهجوم على المصارف، وتخريب مقار الحزب الحاكم المعروف باسم حزب التجمع الدستوري الديمقراطي.

حتى كان ٢٠١١/١/١٥ حتى أعلن عن هروب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى السعودية وسيناريو سريع كان مفاجأة لعدة أيام حتى تكشفت كيف تم الهروب السريع.

وأعلن في ٢٠١١/١/١٦ عن خلو منصب الرئاسة التونسي وانتقال السلطة إلى رئيس البرلمان، وقيام الجيش باعتقال المئات من قيادات الشرطة، التي كانت السبب المباشر في انطلاق شرارة الاحتجاجات وسادت حالة من إطلاق النار العشوائي، وفتح للسجون وهروب للمساجين في ليلة سميت بليلة الرعب في تونس.

وسياسياً تم انتقال السلطة إلى فؤاد المبرغ، رئيس مجلس النواب وأدى اليمين الدستورية كرئيس مؤقت للبلاد ثم تكليف محمد الغنوشي السياسي المعروف بتشكيل الحكومة الجديدة، وأعلن عن إجراء انتخابات رئاسية خلال ٦٠ يوماً وفق الدستور التونسي.

توالت عند هذا الحد الفاصل من انتقال السلطة ردود الفعل العربية والدولية بين مؤيد ومعارض لعملية انتقال السلطة وبين الترحيب لحق الشعب التونسي في تغيير نظام حكمه واختيار قاداته، ومصر من جانبها كانت أول الدول التي أكدت احترامها لخيارات الشعب التونسي، ودعت الخارجية المصرية وقتها الشعب لتجنب الفوضى.

تتابعت بعد لحظة التغيير للسلطة عدة متغيرات سياسية على الساحة التونسية حيث تم تغيير الحكومة التونسية أكثر من مرة وتمت الدعوى لإعداد دستور جديد كما بدأت عمليات المحاسبة والتقاضي من رموز نظام بن علي الذي سقط بمجرد تحلي الشرطة عنه وانحياز الجيش للشعب وبدأت عمليات القبض على رموز النظام التونسي واستمرت عمليات تخريب المنشآت السياسية والحزبية، وبدأت مواجهات بين الجيش المنحاز للشعب، وبين الأمن الرئاسي في قصر قرطاج وهو الموالي للرئيس

بن علي وبدأت عمليات الاستبعاد السياسي لموز الحكم السابقة أو الرموز الحزبية المشاركة في حكومات بن علي.

وسياسياً يمكن أن نرصد في كتابة هذه الصفحات، أن تونس تغيرت بعد نحو ٢٩ عاماً من حكم الرئيس بن علي الذي جاء من منصب وزير الداخلية، ورغم أن شعب تونس بصفة لم يكن فقيراً إلا من بعض مظاهر للبطالة، إلا أن قضايا الحريات وشيوع مظاهر الفساد وتسلط أسرة بن علي وأقاربه ومظاهر الفساد المالي وعدم عدالة توزيع الدخل كانت هذه وغيرها أهم أسباب سقوط نظام بن علي وهروية كلاجئ سياسي إلى السعودية لتبدأ تونس مرحلة تغير شاملة سياسياً واجتماعياً قانونياً ودستورياً ولم تكتمل حتى كتابة هذه السطور.



نائباً :

الثورة البيضاء في مصر وتغيير شامل في ١٨ يوماً ، المقدمات والتاريخ

٠٠ ثورة مصر ٢٥ يناير ٢٠١١ عرفت بالثورة البيضاء، وقد نتفق أو نختلف على مسمى الثورة ،كونها ثورة أم أكثر أم أقل، إلا أنها لا شك تغير جذري وحاسم وشامل وممتد وسريع شمل كل نواحي الحياة في مصر حدث في نحو ١٨ يوماً ، كانت المقدمات مفاجأة والنتائج أكثر من مفاجأة، و مازالت الآثار ممتدة متفاعلة ولم تحسم بعد حتى كتابة هذه الصفحات.

٠٠ ثورة مصر كانت هي الكبرى، مثلما مصر هي الكبرى عربياً وشرقاً أو سطياً وحضارياً وثقلاً وحجماً سكاناً واقتصاداً وأيضاً كانت ثورتها هي الكبرى في المساحة والامتداد وحجم المشاركة، وكانت ثورة مصر بيضاء لوناً، وسلوكاً رغم عدد الشهداء الذي وصل إلى نحو ٩٠٠ شهيد وربما يزيد إلا أنهم شهداء ميدان وليسوا قتلى في سجون أو معتقلات.

٠٠ ثورة مصر بحجمها وأسبابها ومقدماتها ونتائجها وآثارها الممتدة حدثت في نحو ١٨ يوماً من ٢٥ يناير حتى تنحى الرئيس السابق حسني مبارك من منصب الرئاسة في ١١ فبراير ٢٠١١، إلا أن إيقاع سرعتها لم يهدأ ولم تكتمل حتى مع كتابة هذه الصفحات حيث لم يتم انتخاب الرئيس الجديد بعد، ولم يشكل البرلمان الجديد أو يعد الدستور الجديد بدلا من دستور (٧١) الذي ألغى ، وسوف تظل ثورة مصر الكبرى حجماً وأثراً وامتداداً وتفاعلاً ،ستظل ملهمة للعديد والعديد من الدراسات والبحوث والأعمال الأدبية التي تشرح وتحلل وتفسر وتسرد وقائع

وتبحث في الأسباب والنتائج والآثار الممتدة، وتغوص في الخلفيات وتجمع شهود العيان من كل الأطراف والاتجاهات، وستظل هذه الحادثة التاريخية مصدراً وإلهاماً للعديد من الجهود البحثية التي ستملأ المكتبة العربية وغيرها، بأعمال بحثية سياسية وتاريخية وإعلامية واقتصادية مستمدة طاقتها من قوة ووهج هذه الثورة الشاملة التي يرى المراقبون أنها تفوقت في حجمها وآثارها على ثورة ٢٣ من يوليو ١٩٥٢م.

•• ونحن هنا في هذه الصفحات نحاول أن نقدم قراءة سريعة وأولية لسيناريو ثورة شعب مصر البيضاء، حتى قبل أن تكتمل عناصر الثورة أو نتائجها وذلك لأهمية حدث ثورة مصر في مضمون البحث عن أثر الثورات العربية على تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأحتمال أن يحدث تغيراً في ميزان القوى في الشرق الأوسط بعد أحداث تغيير الأنظمة العربية الذي تبدو بوادره أنه سيكون شاملاً لكل الأقطار العربية مع توالي شهور عام ٢٠١١ وفق ما يرى المراقبون.

١- ونبدأ بالمقدمات والأسباب (نظرة سريعة وأولية).

•• الوقوف على الأسباب أو المقدمات التي ساهمت في إشعال ثورة ٢٥ يناير أو تفجر الغضب الشعبي، الذي تبلور في شكل الثورة، تلك الأسباب هي مجموعة من الأسباب أو الحقائق أو المقدمات يصعب أن نسردها في عدة أشياء أو عدة سطور أو صفحات، وإنما هي تحتاج إلى عدة دراسات أو أعمال، بحثية تحلل وتشرح حالة المجتمع المصري في السنوات التي سبقت ثورة يناير، حتى إن المراقب أو المتابع للشأن المصري أو القارئ أو الكاتب الواعي للأحداث يستطيع ببساطة وصدق إن يقول أن مصر كانت في حالة ثورة على الأقل منذ ٢٠٠٥ وحتى الآن، فمنذ انتخابات مجلس الشعب ومقعد الرئاسة في ٢٠٠٥ والتي عرفت بعام الانتخابات قد تبلورت أسباب الاحتجاجات وتجمعت، ومن هذا العام لم تهدأ الاحتجاجات أو المظاهرات والإضرابات الفتوية أو العمالية أو السياسية، وأيضاً

تشكلت عدة حركات احتجاجية من كافة فئات المجتمع وأخذت عدة أشكال وتجمعت تلك المظاهر السياسية والاجتماعية وامتألت الصحف ووسائل الإعلام الخاصة تحديداً بعدة قضايا ومتابعات للمظاهرات والاحتجاجات، كل هذا منذ انتخابات عام ٢٠٠٥، واستمرت من هذا العام حتى تبلورت في شكل ثورة يناير ٢٠١١ من هنا يمكن أن نستعير وصف بعض الكتاب والسياسيين في (أن مصر كانت حبل في ثورة منذ ٢٠٠٥ حتى تحقق الميلاد في يناير ٢٠١١). أما الأسباب والمقدمات فهذه تحتاج إلى العشرات والمئات من الصفحات والدراسات، وهنا يجدر بنا أن نسرّد بعض التفاصيل.

١٠ الأهم في تلك الأسباب كانت حالة الاحتقان السياسي، وكبت الحريات وشل حركة الحراك السياسي، رغم أن المظهر العام يقدم انتخابات برلمانية ورئاسية ونحو ٢٢ حزباً معارضاً يعمل في الشارع السياسي، إلا أن كل هذا كان مظهرًا سياسياً خادعاً وكانت هياكل سياسة كارتونية ليست فاعلة وكانت حالة الانفصال والانقسام التام بين القاعدة الشعبية العريضة بكل الفئات والطوائف والأعمال وبين السلطة الحاكمة، والفئة المسييسة هي السمة الغالبة لحالة المجتمع المصري خلال السنوات الماضية، هذه الحالة المصرية الخالصة من المظهرية السياسية الخادعة والمنعزلة في فئة أو مجموعة أشخاص مستفيدين من سلطة الحاكم ومنعزلين عن القاعدة الشعبية ومحمّين بكافة الامتيازات السياسية والمالية، تعد من الأسباب الأولى لحالة الاحتقان التي سادت طوال السنوات الخمس الماضية خاصة، وربما طوال السنوات العشرين الماضية أيضا، وتركزت في نتائج الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٠ والتي تعد بإجماع الآراء الشعبية والسياسية هي القشة التي قسمت ظهر النظام الذي أسقطته الثورة.

ويوافق هذه الحالة السياسية الخائقة دور منظومة النظام السابق، في تعطيل الحياة السياسية بخطة منتظمة ومرتبطة شارك فيها معظم أعضاء النظام من رأسه وحتى

معظم جسمه، في مهمة تعطيل الحياة السياسية وكبت الحريات، وشلل حركة كافة الأحزاب والتيارات السياسية والأنشطة الاجتماعية، لتصب في اتجاه واحد هو دعم فكرة توريث الحكم لنجل الرئيس السابق حسني مبارك، وبيع كل شيء على أرض مصر وحتى بيع قيمة الأمن القومي الداخلي أو الخارجي، خدمة لهذه الفكرة التي كانت مكروهة من كل الطوائف السياسية و الشعبية وبيع في مقابلها كل عزيز وغال سياسياً واقتصادياً.

•• ودعماً لهذا الاتجاه التوريثي كانت أنشطة وسياسيات شلل الحركة الوطنية السياسية وتجميدها وتعطيلها وكتم أنفاسها إلا من بعض التظاهرات هنا أو هناك والزج بالرموز السياسية في السجون والمعتقلات مدعمة بأسباب سياسية لا قانونية، هذا غير سلوك الإقصاء من الانتخابات ثم تزويرها لمن نجح في الوصول إلى ساحتها، فكان نصيبه الإقصاء بالتزوير، وغيرها والتي تحتاج إلى مساحات من البحث السياسي والتحليلي.

•• وقفت أيضاً وراء بركان الثورة الحالة الأمنية السيئة، وتوغل السلوك الأمني والبوليسي ضد الشعب والرموز السياسية، حتى عرفت السنوات الأخيرة بالنظام البوليسي والأمني وليس النظام السياسي لمصر، فقد كان من أهم أسباب الغضب الشعبي هو توحش دور الأمن متمثلاً في سلوك وزير الداخلية حبيب العادلي ضد كل شرائح المجتمع المصري أفراداً وسياسيين وأحزاباً وهيئات، وحتى بدا سلوك هذه الوزارة، وكأنها دولة متجبرة متسلطة تحكم مصر وليست وزارة في خدمة شعب مصر، وحتى إننا نلمس بوضوح دور وزير الداخلية ومسؤوليته عن حالة الانهيار لشعب مصر ومن خلال عدة مظاهر لا مجال لسردها الآن ثم انهيار النظام والذي أوصل إلى ثورة الشعب.

النظام البوليسي المتجبر ضد الشعب، بل ضد النظام نفسه، وتسلطه وهيمته على كل العمل السياسي والشعبي، هو ما دعا إلى انفجار الثورة، واكتمل تسلط

هذه الوزارة المدعوة الداخلية حتى تعاملت مع الثوار منذ الساعات الأولى بنفس الفكر المتجبر رغم أن تحركات الثوار كانت سلمية ومدنية وتم مقابلتها بنفس السلوك الوحشي الرافض لأي فكر للاعتراض أو الاحتجاج، فكانت النتيجة هو ضرب المتظاهرين بالرصاص الحي، وسحلهم بالسيارات المدرعة فسقط العشرات من الشهداء والجرحى ثم تابعوا هذا بحالة الانسحاب من جميع الشوارع والميادين فسادت حالة الانفلات الأمني في جميع أنحاء مصر ، مما دعا رئيس الجمهورية إلى استدعاء الجيش للنزول والسيطرة على الشوارع منذ اليوم الثاني للثورة - وهو ما يجب أن نفرده له مساحة مرة أخرى.

•• أما الملف الاقتصادي وحالة التشغيل والبطالة ومستوى المعيشة وهبوط مستوى الجنية المصري، وأرتفاع الأسعار وحالة الفساد المالي ونهب الثروات والثراء الفاحش للبعض على حساب الحالة المعيشية للشعب ، وتفرغ أعضاء الحكومة والبرلمان لجمع الملايين بل المليارات ، وتدهور الحالة الاقتصادية وانهار العديد من الصناعات لحساب بعض رجال الأعمال، ومظاهر الفساد السياسي المرافقة للملفات الاقتصادية داخلياً، هذه وغيرها مثلت سبباً مهماً وقف وراء تفجر غضب شعب مصر ثم ثورة يناير • وبدأ واضحاً بعد وصول الثورة الى أولى أهدافها، وهو سقوط رأس النظام و حل الحكومة والبرلمان وبدأ مرحلة جديدة خالية بنسبة كبيرة من كان عناصر الحكومة السابقة ، أن الفساد المالي والاقتصادي وتفشي حالة الشراهة في جمع المال حتى امتلأت الصحف، وأخبار محكمة أعضاء الحكومة بالعديد من المليارات المتهمين بنهب من ثروة الشعب دون وجه حق يعد من أهم أسباب ثورة شعب مصر .

الفساد المالي والثراء الفاحش لأعضاء النظام السابق حالة مهمة وحاسمة قامت الثورة ضدها وتسبب في تفجرها وتحتاج إلى وقفة خاصة ومساحة من الشرح لتحليل وسرد الأحداث .

٠٠ أما ملاحقة الفاسدين واستعادة الثروات المنهوبة مثلت أيضاً هدفاً مهماً لثورة الغضب الشعبي المصري، فقد سادت حالة الغضب تجاه حالة التي تأكدت من تفرغ أعضاء الحكومات المتابعة لعملية جمع الأموال والإثراء على حساب مهمتهم القانونية والدستورية في خدمة الشعب، حتى أصبح الوصول لثروات معظم الوزراء وأعضاء البرلمان ورجال الأعمال إلى الأرقام بالمليارات دون وجه حق أو مع ما يناسب دخولهم، مثل هذا حواراً عادياً بين المصريين خلال السنوات الأخيرة وتأكد هذا الحوار مع ما عرف عن حكومة أحمد نظيف الأخيرة التي دعمت بعدد من رجال الأعمال بدعوى الاستفادة من خبرتهم المالية في دعم الاقتصاد الحر، فما كان منهم إلا تفرغوا لدعم ثرواتهم واستغلال موقعهم الوزارية في الإثراء.

وجاءت بلاغات ما بعد الثورة ضدهم إلى النائب العام لتؤكد وصول ثرواتهم إلى أرقام بالمليارات وبما يخالف طبيعة أعمالهم، مما يؤكد دورهم في استغلال نفوذهم السياسي من أجل الثراء، وامتدت هذه التهمة إلى حكومة عاطف عبيد ووزرائه والتي استغلت في دفع قطار الخصخصة، وبيع شركات القطاع العام بأقل كثيراً من سعرها.

٠٠ وهو ما مثل إهداراً للمال العام وثروة الشعب الذي بذل جهداً وعرقاً في تشييد قلاع القطاع العام في الخمسينيات والستينيات وما بعدها ثم جاء فكر الخصخصة واستغل من جانب حكومة عاطف عبيد لكي يحققوا ثروات، ويكون بيع القطاع العام بهدف إثرائهم، وترك الشعب يعاني البطالة المترتبة على هذه الخصخصة ويعاني هروب أمواله للخارج في حسابات بنكية أوروبية وأمريكية ويعاني تجبر المستثمر الأجنبي، في معاملة العمالة المصرية، وغيرها من الآثار لتلك القضية السياسية الاقتصادية والتي تحتاج منا إلى متابعة أكثر دقة وتفصيلاً من هذه القراءة السريعة.

أما مظهرية الفساد السياسي والمالي لأعضاء الحكومات السابقة والتي تبلورت في عملية الاستثمار واستغلال الأراضي والإثراء من ورائها فهذه قضية أكثر شراسة وبشاعة ساهمت في استحواذهم على الآلاف من الأفدنة بأرخص الأسعار وأثرى من ورائها الملايين، وأيضاً في تدمير الأراضي الزراعية وتحويلها إلى أراضٍ لبنينا عليها قصوراً وفيلات لأعضاء الحكومات وأبنائهم وأقربائهم وبما تحتويه من تفاصيل وأرقام ومظاهر للإثراء والإفساد الاقتصادي والسياسي وهذه مساحة أخرى للبحث والنقاش.

ويبقى أيضاً قضية مهمة وقفت وراء الغضب الشعبي وخاصة من قبل النخبة المثقفة والمتعلمة والرموز السياسية، قضية السياسة الخارجية لمصر اقتصادياً وسياسياً والتي بدأت تساهم في انهيار دور مصر الرائد في المنطقة العربية والذي دفعت مصر ثمنها غالباً طوال العقود السابقة لدعمه، وأيضاً امتد هذا الانهيار إلى التأثير السلبي على مصالح مصر الخارجية سياسياً واقتصادياً فقد كانت المعالجة السياسية للملفات السياسية الخارجية تساهم في إضعاف مصر وتراجع تأثيرها الإقليمي مما ساهم في ظهور قوى إقليمية أخرى أخذت المبادرة، وحلت محل مصر في قيادة بعض الملفات ومنها حالة عدم الرضا عن أداء مصر تجاه ملف القضية الفلسطينية (وهو موضوع هذه الدراسة) أيضاً قضية تصدير الغاز المصري لإسرائيل، وهو ما ساهم في إضعاف مصر سياسياً خاصة مع ضياع عدة مليارات سنوياً على مصر بسبب خفض قيمة التعاقد عن الأسعار المعروفة عالمياً.

ثم كانت الأزمة الكبرى في ضياع دور مصر وتراجع تواجدتها على الساحة الأفريقية، ذلك الدور الذي بذلت مصر فيه عدة جهود وخاصة، في عهد جمال عبد الناصر وأيضاً السادات، وكان لهما دور ملموس في دعم البعد الإستراتيجي المصري في داخل القارة الإفريقية على مستوى الدول العربية مما انعكس إيجابياً على مكانة مصر وصورتها، ذلك الجهد قد ضاع بسبب سياسية التباعد عن أفريقيا

خلال السنوات الماضية • فكان من نتيجته ضعف التواجد المصري مما دعا بعض القوى الأجنبية لأن تلعب دورًا معاديًا لمصر لدى عدة دول أفريقية ، فتبلور هذا العداء ضد مصر بداية من سعيهم لإضعاف مصر بانقسام السودان إلى شمال وجنوب، وقد حدث بالفعل، ثم كان الأخطر وهي أزمة حقوق مصر المائية مع دول حوض النيل التسع الذي تفجر منذ عامين وتصاعد مع توقيع تلك الدول على الاتفاقية الإطارية لتهدر هذه الاتفاقية جزءاً من حقوق مصر المائية الواردة في اتفاقية عام ١٩٢٩ م و ١٩٥٩ م ، ووقعت تلك الاتفاقية سبع دول دون موافقة دولتين وهما السودان ومصر، وحدثت الأزمة بالفعل فبدلاً من أن تسعى مصر لزيادة حصتها المائية من منابع النيل (وهذه المياه متوفرة ومهدرة في الأحراش لدى أثيوبيا وكينيا وغينيا وغيرها كل ما تحتاجه هو تعاون اقتصادي لحسن استخدام الثروة المائية الهادرة في تلك (الأحراش) نقول بدلاً من بذل جهداً لزيادة حصة مصر المائية المقررة بنحو ٥٩ مليار م٣ ، وفق اتفاقية عام ١٩٢٩ م وبما يتلاءم مع احتياجات الزيادة السكانية جاء اتفاق الدول في الشهور الأخيرة لتخفيض تلك الحصة بدلاً من زيادتها ، وهذه أزمة كبرى كانت سبباً من أسباب الثورة الشعبية على الأداء السياسي لملف مياه النيل ودعم دور مصر الاستراتيجي في أفريقيا ، وإضافة إلى غيرها من الخسائر السياسية والاقتصادية لتباعد مصر وضعف أدائها السياسي وتعاونها مع دول القارة، وهذه قضية تحتاج إلى وقفة أخرى.

٢- أحداث الثورة ومظاهرها الشعبية والسياسية

مع هذه الأسباب والمسببات والوقفات السريعة، بدأت وجاءت الثورة ومازالت ممتدة ومتشعبة، ومتفاعلة، يجدر بنا أن نتبع سريعاً لبعضها من أحداثها. في هذه القراءة السريعة، فقد كانت للمقدمات دور مهم في الأحداث التالية ثم تلك الآثار التي ستمتد تباعاً إن شاء الله.

ومن مقدمات نسردها سريعاً هذه اللمحات حول ثورة شعب مصر.

٢٠١١ / ١ / ١٧ في ٠٠ قبل الثورة المصرية بأيام كانت أحداث ضرب كنيسة القديسين بالإسكندرية ووافقها أحداث ثورة تونس تسيطر على الساحة السياسية في مصر والمنطقة العربية. - وكانت الأحداث تدور حول عقد اجتماع طارئ للحكومة المصرية واتحاد العمال لبحث مواجهة الاحتقان - وخبراء يؤكدون أن السيناريو التونسي وراء التحركات، وتخصينات من الحكومة المصرية لمنع وصول العدوى من تونس - وتأجيل زيادة الأسعار والضرائب - والحزب الوطني يوصي بوقف استفزاز المواطنين، والقبض على عدد من السلفيين، للاشتباه في تنفيذهم تفجيرات الإسكندرية، واستمرار الاحتجاجات المهنية والقنوية في وسط القاهرة ظاهرة مستمرة منذ عام، والبرلمان الشعبي المصري يبدأ نشاطه بزيارة إلى سفارة تونس تحت حصار الأمن - ويعلن في مقر حزب الوفد البيان التأسيسي للبرلمان - وبدء الأعمال التحضيرية لقمة شرم الشيخ الاقتصادية وسط إجراءات أمنية مشددة، وخلو المقعد التونسي في الجلسة الافتتاحية يثير التكهنات - وأحداث تونس ولبنان تفرض نفسها.

في ٢٠١١ / ١ / ١٨، الحكومات العربية تتخذ إجراءات استثنائية للتخفيف على المواطن - الكويت تمنح مواطنيها ٤ مليارات دولار غداء مجانياً ، والعاهل السعودي يطالب بالبحر - وسوريا تقرر زيادة الدعم، وعمرو موسى يدعو للاستفادة من درس تونس - وتونس تشكل حكومة وحدة وطنية وتفرج عن المعتقلين السياسيين، والحكومة المصرية ترفع زيادة الدعم ٧ مليارات جنيه هذا العام وتؤكد ليست لدينا خطة لزيادة الأسعار - والبرلمان يطالب الحكومة بتوفير زيادة العاملين بالدولة رغم وقف التعيينات - ومصابوا تفجيرات كنيسة الإسكندرية يغادرون للعلاج في ألمانيا وغيرها - وعودة البابا شنودة لترأس قداس عيد الغيطاس ، ومواطن يحاول الانتحار أمام مجلس الشعب بسبب تعنت محافظة الإسماعيلية مع ترخيص المطعم الذي يملكه.

٠٠ في ١٩ / ١ / ٢٠١١، الحكومة المصرية تدرس زيادة حوافز العمال قبل انتخابات الرئاسة- والبورصة تصاب بهبوط حاد لليوم الثاني المؤشر الرئيسي ينحسر ١, ٣٪- وقمة شرم الشيخ الاقتصادية تتجه للإقرار مقترح مصري يرفض التدخل الخارجي في شؤون أي دولة عربية، وأحداث تونس على رأس الفعاليات.

-ومظاهرات واحتجاجات مستمرة في تونس ومظاهره عينية تطالب صالح بالتنحي ومسيرات في الأردن ضد الغلاء والفساد، وخطة جزائرية لمواجهة حالات الانتحار حرقاً، واحتجاجات في الخرطوم بعد اعتقال حسن الترابي والمعارضة تهدد بالنزول للشارع.

-وفي يوم الانتحارات في مصر، محام يحرق نفسه والأمن يمحط محاولتين، وفاة رابع بالإسكندرية وموظف يقيد نفسه بالسلاسل في عمود كهرباء احتجاجاً على التعنت- وعلماء نفس واجتماع.. المتحرر شخص يائس يريد لفت أنظار المجتمع.. ورجال الدين كافر إلى النار.

٠٠ في ٢١ / ١ / ٢٠١١، عمال مصر يطالبون الحكومة بعدم رفع الأسعار، وفرض ضرائب جديدة- ورئيس اتحاد العمال: العلاوة السنوية والنهوض بالعشوائيات والبطالة على رأس أولوياتنا- والحكومة تعلن عن ٥, ٢ مليار دولار استثمارات للبحث عن البترول والغاز في ٣٥ بئراً (جديدة)- الانتهاء من تقرير الأطباء الشرعيين حول أحداث الهجوم على كنيسة الإسكندرية، مشتريات الأجانب تسيطر على البورصة المصرية وارتفاع غالبية مؤشرات السوق، وفي التقرير الشهري للبنك المركزي: مليار دولار ارتفاعاً في حجم الدين الخارجي و ٣٥٠ مليون دولار زيادة في صافي الاحتياطات الدولية.

٠٠ في ٢٢ / ١ / ٢٠١١، صندوق النقد الدولي يحذر الدول العربية من الثورات إذا لم تكافح البطالة، والآلاف يتظاهرون ضد الغلاء في الأردن، المعارضة السودانية تخير البشير بين التغيير والإطاحة، واليمينيون يهددون بالنزول في الشوارع، والجزائر

تمنع المسيرات - وتوس تعوض عائلات الشهداء وتسحب الحرس الجامعي.

خبراء في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية: مبارك والقذافي يسعيان لتسليم السلطة إلى ابنيهما وجمال يتدرب كزعيم محتمل - ومحمد البرادعي يؤيد مظاهرة (٢٥ يناير) والبرلمان الشعبي يشارك بوقفة أمام دار القضاء العالي، والوطنية للتغيير تتظاهر في ٢٣ محافظة، جلسة استماع في الكونجرس تطالب بحماية المسيحيين في مصر - و ٢٥ منظمة حقوقية، تطالب بنقل الملف إلى الرئاسة، والكنيسة تؤيد، نرفض التدخلات الأجنبية - ٤ محاولات انتحار جديدة والأمن يمنع ٣ من قتل أنفسهم.

في ٢٤ / ١ / ٢٠١١ (قبل الثورة بيوم واحد)، مبارك يتوعد بملاحقة الإرهابيين في الداخل والخارج وكشف مخططي حادث كنيسة الإسكندرية - ومبارك الإنجاز وسام على صدر رجال الأمن ويشفي صدور جمح المصريين والعادلي أجهضنا محاولات سابقة لتنظيم جيش الإسلام الفلسطيني المرتبط بالقاعدة المتهم بالجريمة، مصادر لائحة الاتهام تضم مصريين وعربا وتقديم المتهمين للنياحة خلال أيام - والقبض على مهندس العملية المصري والتنظيم جنده في غزة ودفع بعناصره لتفجير الكنيسة، والخارجية جلسة استماع الكونجرس تضمنت مغالطات حول أوضاع المسيحيين والكنيسة المصرية ترد على الأطراف الأجنبية.

والقوى السياسية تضع خريطة تحركات (يوم الغضب غداً)، بمشاركة الأخوان و ٦ إبريل تجهز دروعاً بلاستيكية - والبرلمان الموازي يحذر من الانفجار الشعبي - والكنائس المسيحية الثلاث، ترفض مظاهرات ٢٥ يناير وتطالب الأقباط بعدم المشاركة - ومرشد الأخوان الأمن استدعى مسؤولي الجماعة، وهددهم بالاعتقال في حالة النزول إلى الشارع - والخبر الاقتصادي عبد الخالق فاروق يحذر: مصر معرضة للإفلاس، المديونية الداخلية ارتفعت من ١٢ لتصل ٨٨٠ مليار جنية.

٠٠ في ٢٥ / ١ / ٢٠١١ (اليوم الأول) مظاهرات حاشدة في القاهرة والمحافظات - واستشهاد مجند أمن مركزي بالقاهرة، وشابين في السويس - والداخلية تدعو لإنهاء الاحتجاجات - وفي المحافظات تظاهرات حاشدة من بعض القوى السياسية والنشطاء تطالب بفرص العمل ومواجهة الفساد - إصابات بين المتظاهرين وتوقف حركة المرور بميدان التحرير وسط القاهرة.

٠٠ في ٢٦ / ١ / ٢٠١١ (اليوم الثاني) أجراس الإنذار تدق الآلاف يتظاهرون ضد الفقر والبطالة والغلاء والفساد، ويطالبون برحيل الحكومة - ١٠ آلاف متظاهر في ميدان التحرير يهتفون ضد النظام ومقتل ٢ في السويس - القوى السياسية ترفع ٥ مطالب وهي عدم ترشيح مبارك أو جمال وحل البرلمان، وإلغاء الطوارئ والإفراج عن المعتقلين وتشكيل حكومة إنقاذ.

٠٠ والأحزاب في يوم الغضب، الوفد والجيبة يشاركان والتجمع يرفض والناصري مغلق. والعمل الدولية تحذر من احتقان الشباب بسبب البطالة - وعلاء عبد المنعم. البرلمان الموازي لا يسعى للانتقام من النظام - ومحمد البرادعي خروج المصريين إلى الشوارع بداية لعملية تاريخية وثقافة الخوف تحضمت - والإخوان يتقدمون البرادعي لغيابه عن المظاهرات، ويؤكدون كان عليه أن يكون وسط الشعب ويربونه بأعينهم - والمصريون في المهجر يعلنون تضامنهم مع يوم الغضب - ومسيرة حاشدة في شارع جامعة الدول العربية، والأمن يحاصر المتظاهرين دون اشتباكات - وإلقاء القبض على ١٨ شخصاً وإغلاق شارع كورنيش النيل - والآلاف يشاركون في احتجاجات يوم الغضب بالمحافظات، والأمن يحاصر مداخل المدن - ومظاهرات واسعة في شبرا، وماسبيرو وإمبابة والمطرية ودار السلام - وإغلاق الشوارع المحيطة بوزارة الداخلية - ومسيرة واسعة بالسيارات في رفح والعريش - ورمصاص مطاطي في مواجهة الآلاف بالإسكندرية.

واشتعال التظاهرات في السويس والحكومة تتعهد لمبارك بتحمل أية أعباء

جديدة في أسعار الغذاء وترفع لمبارك مقترحاتها بإنشاء جهاز للإشراف على الأراضي بعد تزايد مخالفات المستثمرين.

٢٧ / ١ / ٢٠١١ (اليوم الثالث) تجدد المظاهرات وسقوط القتيل الرابع ب ١٣ طلقة - استمرار تعطيل المحمول وإغلاق فيس بوك وتويتر - والداخلية لن تسمح بمظاهرات جديدة - الجاردبان ... الثلاثاء أول أيام الثورة في مصر - إسرائيل تتابع الوضع في مصر بقلق كبير - الأمن يحاصر نقابة الصحفيين ويلقي القبض على العشرات - مجلس حقوق الإنسان يؤكد دعمه لحق التظاهر ويطالب بتحقيق العدل ومكافحة الفقر والفساد.

مظاهرات التغيير تؤكد يوم واحد لا يكفي - البيت الأبيض: الحكومة أمامها فرص لتلبية تطلعات الجماهير الغاضبة - تلجراف: الثورة تؤرق مضاجع البيت الأبيض - في مديان التحرير العشرات أصيبوا أثناء فض الاعتصام بالقوة في يوم الغضب - مواجهة يوم الغضب في مصر لفت أنظار العالم إلى الغلاء والفساد - الوضع قابل للانفجار، إذا لم تستوعب الحكومة الدرس و تجدد المظاهرات بوسط القاهرة وضبط عشرات من المتجمهرين - قوات الشرطة التزمت ضبط النفس و متزعموا التحرك تبادوا في إثارة بالشباب والصدام مع الأمن ، الأحداث أسفرت عن مصرع ٣ بالسويس وإصابة ٢٨ من الشرطة والمتظاهرين - فريق من نيابة وسط القاهرة يبدأ التحقيقات، والمسيرات السلمية، تحولت إلى أعمال شغب بإشعال النيران وإتلاف الممتلكات العامة - استعدادات أمنية بالمحافظات تحسباً لعودة المظاهرات - بلاغ للنائب العام ضد قناة الجزيرة وبعض رموز الإخوان والمعارضة.

٢٨ / ١ / ٢٠١١ (اليوم الرابع) تجدد المظاهرات في السويس للمطالبة بتحسين الأحوال المعيشية - ١٠٠ مليون جنية خسائر المحافظة من أعمال الإتلاف والاحتراق والنهب - في وسط القاهرة هدوء حذر ، قذف الشرطة بالحجارة في مظاهرات وعناصر الأمن تطارد شباب الإخوان المحظورة في شوارع وسط المدينة -

مبارك يتابع الأحداث ويتصل بمحافظ السويس للاطمئنان على المواطنين - الهدوء يعود إلى الإسكندرية والإسماعيلية وإخلاء سبيل عدد من المحبوسين ، الرئيس يطلب وضع حد البطالة والفقر والأسعار على رأس أولويات الحكومة - صفوت الشريف ينفي هروب بعض قيادات الحزب ولا تعديل وزارتي مرتقب - فتحي سرور يبين لتنظيف أمام مجلس الشعب الأحد. و ٤٠ مليار جنية خسائر البورصة والجنية يواصل انخفاضه نظيف يقرر تشديد الحراسة على الممتلكات العامة الخاصة لحماية المواطنين وتحقيق الاستقرار في الشارع.

٠٠ في ٢٩ / ١ / ٢٠١١ (اليوم الخامس) مبارك في بيان للشعب : إقالة حكومة نظيف وتشكيل وزارة جديدة، بتكليفات محددة مزيد من الديمقراطية، والحريات ومحاصرة البطالة - ارتياح في الشارع بعد سيطرة الجيش - عناصر خارجة على القانون قامت بعمليات نهب في الفنادق والبنوك والشركات، احتراق مقرات الحزب الوطني وأقسام الشرطة ومحاولة فاشلة لاقتحام مبنى التلفزيون.

المظاهرات تحولت إلى فوضى بعد تحريض المندسين وتعطل البورصة وتوقف حركة الصادرات ، مصر للطيران عدلت مواعيد بعض رحلاتها بسبب حظر التجوال ، توقف سكة حديد بحري - والمترو ملاذ الفارين من القنابل المسيلة للدموع وفتح المستشفيات لعلاج المصابين مجاناً.

قيادات المعارضة لا مبرر لاستمرار المظاهرات بعد خطاب الرئيس - الإخوان تطالب باستمرار المظاهرات.

المظاهرات حطمت مباني حكومية وأقسام الشرطة ومقار للحزب الوطني في الإسكندرية والغربية والسويس وكفر الشيخ.

٠٠ أحداث كارثية في السويس وتسجيل القتل الرابع في السويس ، والمتظاهرون حملوا جثمانه وساروا به على الأقدام حتى ديوان المحافظة ، عمليات سلب ونهب

واسعة وعشوائية وتدمير للمراكز التجارية ومقرات الحزب الوطني وفروع مباحث أمن الدولة.

٠٠ في ٣٠ / ١ / ٢٠١١ (اليوم السادس) عمر سليمان نائباً لرئيس الجمهورية لأول مرة - ومبارك يكلف الفريق أحمد شفيق بتشكيل الحكومة الجديدة - سقوط أحمد عز ونظيف ينهار باكيا بعد تقديم استقالة الحكومة - المظاهرات مستمرة والشرطة أختفت وعصابات البلطجة تفتح المنازل وتنهب المحال - قواتنا المسلحة بالأسلحة تكثف وجودها بالشوارع والجهاهير تهتف عاش الجيش المصري ، ٧٤ شهيداً و ٢٠٠ مصاب ضحايا الأحداث والنيران تشتعل في أقسام الشرطة ومنشآت عامة - أصعب ٢٤ ساعة في تاريخ مصر - عمليات نهب واسعة في القاهرة والجيزة وحلوان والسويس والإسكندرية - حرق أقسام ومراكز الشرطة وبقى المحاكم والمراكز التجارية والمنشآت العامة - التوات المسلحة تؤكد على الالتزام بحظر التجوال وتلقي القبض على للصوص وتحميلهم للمحاكم العسكرية.

- معارك دامية مع الشرطة لتهريب المساجين استشهدا رئيس مباحث السجون واحتراق عدد من النزلاء - سقوط أحمد عز. أمين تنظيم الوطني .. خربها واستقال.

العادلي خربها . أين اختفى رجال الشرطة المواطنين: غياب الشرطة أصابنا بالرعب ومطلوب استعادة الشوارع من يد البلطجية ، فروع العدالة تحترق بأيدي المجرمين - المخربون أحرقوا محاكم الجلاء والدخيلة والإسكندرية وقضايا المواطنين - ألسنة اللهب ترتفع من الحزب الوطني، ومجالس حقوق الإنسان والمرأة والأعلى للصحافة - أعمال الشغب تطول مباني الشرطة والسيارات ، ثالث قرار يحظر التجول خلال ٣٤ عاماً - عمال مصر يرفضون التخريب.

- استمرار المسيرات لميدان التحرير والجيش يناشد المتظاهرين المغادرة - ٢٤ ساعة عصية عاشتها مصر - سيناريو لصوص الوطن، عصابات المخربين والسجناء

المهاجرين تجتاح الأحياء وتروع الآمنين - تأجيل الامتحانات بجميع المدارس والجامعات والمعاهد.

- محاولات لاقتحام السجون بالقاهرة والإسكندرية والمنوفية - مشاهد التعصب بالمحافظات متنوعة ، القوات المسلحة تلقي القبض على عدة مجموعات.

٠٠ في ٣١ / ١ / ٢٠١١ مؤامرة من الأمن لدعم سيناريو الفوضى - والمظاهرات تتواصل رغم الخطر ، انسحاب مرتب للخدمات الأمنية من الشوارع والمواطنون يشكلون لجناً شعبية للدفاع عن أحيائهم - رصد سيناريو جمعة الغضب سيراً على الأقدام من مقر الرئاسة حتى قصر العيني ، مشاهد ليلة الرعب في شوارع القاهرة الكبرى .. البلطجية يفرضون الإتاوات وقطاع الطرق يحكمون الدائري والأمن خارج الخدمة - مساعد الوزير للأمن المركزي رفض تنفيذ تعليمات بضرب المتظاهرين بالنار وسحب قواته ، مشاهد شباب يوم الغضب يطلقون حملة (أحمي بيتك الكبير) حتى عودة الأمن العام - حرسوا المحال ونظموا المرور وأطفؤوا الحرائق ونظفوا ميدان التحرير - عمرو موسى الصدمة كبيرة جداً وكلنا نشعر بالقلق - استمرار إغلاق البورصة - بيان اللجان الشعبية لحماية الممتلكات العامة والخاصة.

٠٠ في ١ / ٢ / ٢٠١١ مظاهرات الغضب تتواصل في المحافظات والمئات يشاركون في أحراق مقار الوطني، وأقسام الشرطة وأعمال السلب والنهب - المتظاهرون يحرقون مبنى أمن الدولة في عدة محافظات ، وعشرات الآلاف يواصلون مظاهرات الغضب في ميدان التحرير وعبد المنعم رياض - مطالبات بمحاكمة المسؤولين عن سقوط القتلى في الاحتجاجات - المتظاهرون يهتفون للإخوان والأحزاب دي ثورة الشباب - متظاهرون التحرير يتبرؤون من أعمال التخريب - القوات المسلحة تطالب المواطنين بالتزام الهدوء - غياب رجال المرور من الشارع المصري وخروج المواطنين لتنظيم حركة السيارات - ارتباك مروري بشوارع

وسط المدينة - اشتعال النيران بقسم شرطة فيصل بالسويس والاستيلاء على السلاح ونهب المستشفى العام ، الإخوان تطالب بحكومة انتقالية من خارج الوطني لتقل السلطة سلبياً ولجنة وطنية للتحقيق في قتل المتظاهرين ، ممثلو القوى السياسية: حرق مقر الوطني دليل على انهيار النظام ويعتبرونها معقل فساد ونتاج طبيعي للغضب . القيادات الكنسية تؤيد المظاهرات وتطالب بالحفاظ على مصر من التخريب.

٠٠ في ٣ / ٢ / ٢٠١١ (مفاجأة) ملايين الصامتين، خرجوا وتكلموا أو أعلنوا تأييدهم للرئيس مبارك، واشتباكات دامية في ميدان التحرير - مصادمات بين المتظاهرين والمعارضين بالحجارة والمولوتوف والجرحى بالمئات - القوات المسلحة تدعو الشباب إلى العودة إلى منازلهم، والأزهر يؤكد حرمة الدم المصري - ١٣ حزباً منها الوفد والناصري توافق على الحوار الوطني والتجمع يرفض - الفصل في طعون الانتخابات خلال ٩٠ يوماً والنيابة بدأت حصر قضايا الفساد - انفراد صحفي: إلى شبابنا الوطني صاحب المطالب المشروعة - أخطر مؤامرة أجنبية لضرب مصر - تفاصيل مخطط احتلال ماسبيروا ومقر الحكم وإحراق أقسام الشرطة ومعلومات عن تورط عناصر إيرانية - كوماندوز حزب الله اقتحموا سجن وادي النطرون - وكتائب حماس تسللوا عبر الأنفاق للتخريب.

٠٠ في أسبوع عبور المصريين إلى الحرية - لجنة الحكماء تطالب مبارك بتكليف نائبة بإدارة المدة الانتقالية ، محمد حسين هيكل في تصريحات صحفية : عن أول ثورة مصرية كاملة في العصر الحديث وأسبوع عبور المصريين لعصر للشعوب الحرة .. ثوار ٢٠١١ تجاوزوا تمرد ضباط عرابي وثورة الجيش في ١٩٥٢ وميزان المستقبل أصبح في يد القوات المسلحة ، الشرعية لم تعد في موقع الحكم الآن لشعب نزع مقوماتها - مبارك كان في مقدوره الآن أن يخفف الأزمة عن الجميع لو تخلى عن العناد. الظروف الاقتصادية الحالية الصعبة التي تمر بها تعد ثمناً رخيصاً لحرية

الشعب - القرضاوي : يؤكد أن النزول إلى الشارع في جمعة الحسم فرض على كل قادر.

في ٤/٢/٢٠١١ عمر سليمان : مبارك وأبنه لن يترشحا لانتخابات الرئاسة - أحمد شفيق يعتذر للشعب عن أحداث التحرير ولن يمنع أحداً من المظاهرات - المتظاهرون بميدان التحرير يواصلون اعتصامهم ويطالبون بتحقيق مطالبهم - عمرو سليمان. ٢٥ يناير حركة وطنية ودعوة الإخوان للحوار.

٠٠ النائب العام :التحقيق في الاستيلاء على المال العام ومنع العادي وعز جرائنة والمغربي من السفر، وتجميد حساباتهم، الرئيس مبارك : أريد ترك مناصبي الآن لكن خوفي من انتشار الفوضى يدفعني للبقاء - المعتصمون بالتحرير يرفضون مغادرته وتوافد الآلاف على المنطقة - قوات الجيش تغلق المنافذ المؤدية للمتظاهرين وضبط عناصر أجنبية بين الرافضين والمؤيدين للتغيير ، بعد ملاحقة مستمرة للسجناء الهاربين في المحافظات ضبط ١٨٠ سجيناً من وادي النطرون والفيوم و٥٧ من اللصوص.

أحمد شفيق يعقد اجتماعاً برؤساء الأحزاب ويستعد للحوار مع المعتصمين بالتحرير - محاكمة حبيب العادلي إذا ثبت مسؤوليته عن الفراغ الأمني ، من يطالبون بخروج الرئيس الآن يستهدفون إهانة المصريين ولأبد من احترام الأصول المصرية.

٠٠ في ٦/٢/٢٠١١، العدالة تلاحق الفاسدين - اتهام وزراء سابقين بالعدوان على المال العام و العادلي بالإخلال بالأمن، واستقالة الشريف وجمال مبارك وباقي هيئة مكتب الحزب الوطني.

النيابة تسأل أحمد عز من أين لك ٦٠ مليار جنية ، بواذر انفراج الأزمة واليوم صرف المرتبات والمعاشات في أول اجتماع برئاسة مبارك لوزراء الحكومة الجديدة - توفير السلع وضبط الأسعار بالأسواق - عمر سليمان يتحاور مع أحزاب الوفد والتجمع والناصري - انفجار ضخيم وحريق هائل بمحطة غاز الخط العربي

بالعريش - شهود العيان ٤ إرهابيين وصلوا الموقع قبل التفجير بـ ١٠ دقائق - نائب رئيس الجمهورية يلتقي رؤساء الأحزاب، واقتراح بتعديل ٤ مواد بالدستور ولجنة من ٢٥ شخصية لصياغة التعديلات - صفوت الشريف: استقالة جمال مبارك قضت على سيناريوهات التوريث.

٠٠ في ٧ / ٢ / ٢٠١١ شباب الميدان يحاور عمر سليمان والاعتصام مستمر - الإخوان ينضمون إلى الحوار - المعاصمون يهتفون ضد إيران - واشنطن تغير موقفها وتؤكد صعوبة رحيل مبارك، قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، أوباما: مصر لن تعود إلى ما كانت عليه والإخوان لا يتمتعون بتأييد الأغلبية - كليتون: مصير مبارك ليس بيد أمريكا ولكن بيد المصريين، الشوارع عادت إلى طبيعتها برغم توافد الآلاف إلى ميدان التحرير للتظاهر، المتظاهرون: نعاني قلة الطعام وبرودة الطقس ولن نترك الميدان إلا بعد تنفيذ مطالب الشعب.

٠٠ في حوار سليمان مع الشباب القوي السياسية توافق على بقاء رئيس الجمهورية في منصبه حتى نهاية ولايته - بدر وادي والسعيد يطالب بإلغاء حالة الطوارئ والجماعة تشارك في الحوار لأول مرة - سيناريو أيهما يبدأ أولاً التعديل الدستوري أم حل البرلمان - تنحي الرئيس يضعنا أمام معضلة وحل المجلسين بحرمانا من الإشراف القضائي.

٠٠ في ٨ / ٢ / ٢٠١١ عمر سليمان: أمام المصريين خياران أما الحوار أو الانقلاب - في حوار مع رؤساء تحرير الصحف: ٣ لجان لتعديل الدستور وللمتابعة وتقصي الحقائق حول الأربعاء الأسود، لا مشكلة في تلبية مطالب الشباب والقوات المسلحة تضمن ذلك - المظاهرات تتجاوز ميدان التحرير، وتلتف حول مجلس الوزراء والشعب والداخلية.

٠٠ متظاهرون في التحرير حتى الرحيل، مليونية رابعة خلال أسبوعين تؤكد صلابه قاعدة الشوار، تحركات مكثفة لتشكيل قيادة عامة للثورة على مستوى

الجمهورية - شباب ثورة يناير أصحاب شرارة التغيير - بلاغات جديدة تلاحق المسؤولين السابقين ورجال الأعمال، اتهام الجبلي بتضخم ثروته إلى ١٢ مليار جنيه من التجاوز في قرارات العلاج - بدء التحقيق مع وزير السياحة السابق زهير جرانة أمام الأموال العامة العليا في جرائم فساد - رجل الأعمال حسين سالم يمتلك ثروة تساوي ميزانية الدولة، ورفض سداد قروض البنوك، أحمد المغربي يمثل أمام النيابة لاستيلاء على المال العام.

٠٠ في ٩/٢/٢٠١١ التحرير يفيض بالمتظاهرين والحشود تحاصر البرلمان - إعلان تشكيل لجنة تعديل الدستور وضم الإشراف القضائي إلى التعديلات - مسيرة لاساتذة الجامعات ولجنة تقصي الحقائق حول الأربعاء - عمر سليمان : النظام لم ولن ينهار وتوقعنا ثورة الشباب منذ عام - مطلب رحيل مبارك ليس من أخلاقنا والرئيس يدير الإصلاحات ولم يعقد صفقة مع الإخوان - عشرات المظاهرات القنوية في أنحاء البلاد تطالب بعدالة الرواتب والتعيينات والشقق، توقف معظم السترات عن العمل، والبنك المركزي يتدخل لإنقاذ الجنيه والدولار يتراجع وزيادة كبيرة في أسعار مواد البناء.

بلاغات تطالب النائب العام بالكشف عن ثروة الرئيس وعائلته والمركزي للمحاسبات يسلم تقارير عن فساد وزراء ومسؤولين سابقين - ٥٠٣ من الإعلاميين والفنانين يتبرؤون من تغطية الإعلام الرسمي، مسيرة مليونية جديدة تطالب برحيل مبارك و مليونية الأسبوع المقبل ضد العند وحتى يتم الوداع.

في ١٠/٢/٢٠١١ ثوار التحرير يطالبون عمر سليمان بالتفاوض في الميدان - المتظاهرون يحتفلون بزفاف عروسين ويدعون للمليونية الشهداء غداً - مظاهرات حاشدة في ٥ محافظات - أبو الغيط :الجيش قد يتدخل لحماية الأمن القومي - رئيس الكسب غير المشروع يكشف بفحص ثروات ١٦ وزيراً، طلبنا ملفات نظيف وأعضاء مجلس الشعب والشورى وقيادات الحزب الوطني. وندعوا المواطنين

لتقديم بلاغات وتتعهد بعدم الكشف عن أصحابها - بلاغات جديدة ضد نظيف والعدلي وغالي وفراج والجنائيات تؤجل البت في قرارات منع السفر ومصادر استدعاء عز ورشيد قريباً والنيابة تستمع لأقوال عسل ، استقالة مسؤولين بارزين من الوطني وأعضاء باتحاد الصناعات يدرسون الانسحاب - تأجيل بدء الدراسة بالجامعات والمدارس في ١٩ فبراير - واشنطن الحكومة المصرية لم تصل الى الحد الأدنى من الإصلاحات ، ونطالب بـ ٤ خطوات لإنهاء الأزمة - ناسا تكرم الشهيدة سالي زهران وتضع أسمها على مركبة متجهة للمريخ والخطوة تنقل أحلام الشباب مصر إلى رحابة السماء.

في ١٠/٢/٢٠١١ أيضاً (قبل التنحي بساعات) مبارك يفوض عمر سليمان في اختصاصات رئيس الجمهورية - سليمان: ملتزمون بإجراء كل ما يلزم لتحقيق انتقال سلمي للسلطة - مبارك يخاطب شباب التحرير : دماء الشهداء والجرحى لن تضيع هدراً ومطالبكم عادلة ومشروعة ، الأخطاء واردة في أي نظام سياسي ، والمهم الاعتراف بها والرؤية التي طرحتها للخروج من الأزمة تؤدي إلى الاستقرار - تعديل ٦ مواد في الدستور وإلغاء المادة ١٧٩ ، نائب الرئيس : الشعب لن ينجرف إلى الفوضى ولن ينصت لمحاولات إشعال الفتنة - شباب التحرير يرفضون مغادرة الميدان إلا بعد رحيل الرئيس ، ساركوزي يحذر من ثورة على النمط الإيراني في مصر.

المجلس الأعلى للقوات المسلحة يصدر البيان رقم (١) ويتعهد بحماية طموحات الشعب ، يقرر الاستمرار في الانعقاد وبشكل متواصل ، ويبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات للحفاظ على الوطن ، سليمان : ما أعلنه مبارك يؤكد حسه الوطني وانحيازه لمطالب الشعب - ووفاة الفريق سعد الدين الشاذلي.

٠٠ في ١١/٢/٢٠١١ (اليوم الثامن عشر للثورة) فجأة.. رحل مبارك - وقواتنا المسلحة أنا الشعب - تكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد -

مبارك يتخلى عن الرئاسة ويكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد - المجلس الأعلى :سلام على الشهداء- المجلس ليس بديلاً عن الشرعية التي يرتضيها الشعب - عمر سليمان :تحية للرئيس مبارك على ما قدمه للبلاد وتفضيله للمصلحة العليا.

وانتصرت إرادة الشعب - شباب الثورة يعانقون رجال القوات المسلحة في ميدان التحرير - المحافظات سهرت فرحا في الشوارع حتى الصباح - الجيش والشعب أيدوا واحدة - رجال القوات المسلحة في شوارع المحروسة يزرعون الأمان ويحمون الممتلكات - حفظ وتأمين الأموال، صورة كبيرة .. القائد العام في الميدان - القمح تنقله شاحنات الجيش - مطافئ القوات المسلحة مستعدة ، حماية الحرم والقاعة وإدارة الأزمة بنجاح - الخبز متوفر - لا للتخريب - حماية المنشآت الحيوية - المستشفيات العسكرية وفرت إمكانياتها لخدمة كل المصريين - سيطرة الجيش الثالث على السويس وضواحيها ، ميدان التحرير في قلب التاريخ ، كان مركزاً لتجميع المتظاهرين ونحول إلى مدينة يمارس فيها المواطنون حياتهم اليومية بجميع صورها - اختلفت الهتافات وحب مصر واحد - ٥٠٠ طيب متطوع في صورة مشرفة في الميدان - في جمعة الغضب الأخيرة (قبل سماع بيان التنحي) .. هنا ميدان التحرير منشورات تدعو المحتجين للاستمرار والشيخ جبريل يهاجم إيران وحزب الله - واتساع نطاق التظاهرات الحاشدة من التحرير وماسبيروا إلى مصر الجديدة ولعدة محافظات - وزير الخارجية .. مصر تقف الآن في مفترق طرق تاريخي وأمام أبنائها خارطة طريق واضحة - شباب ٢٥ يناير يرحبون ببيانات القوات المسلحة - في الفيس بوك ، مواقع تطالب بالاستمرار وإنقاذ مصر ووقف التظاهر ، شباب العرب اجتمعوا على ما اختلفت فيه الأنظمة والحكام ، أصدقاء عالمية واسعة النطاق لقرار مبارك بالتنحي عن الرئاسة ، الخوف يجتاح العالم على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

٠الاتحاد الأوروبي يدعو إلى انتقال منظم وسلمي للسلطة ، بان كي: مون يقدر ثورة مصر السلمية - أوباما: المصريون تكلموا ومصر لن تكون كما كانت - الأسهم الأوروبية تصعد بعد تنحي مبارك - قلق أمريكي أوروبي على قناة السويس - وكالة الطاقة الذرية: الخوف من اضطراب الملاحة لن يؤثر على إمدادات البترول - روسيا: القناة شريان رئيسي لنقل ١٠ ملايين طن غاز مسال من مصر إلى أوروبا - سويسرا تجمد الأموال المحتملة لمبارك وعائلته والذهب يتخلى عن خسارته عقب تنحي الرئيس - عن الشهداء الشعب أراد وأسقط النظام - وأن مت يأمي ما تبكيش .. أموت علشان بلدي تعيش - صلاة الغائب على الشهداء في المساجد وخلاف بين خطباء الجمعة حول المظاهرات ،الدفنار يدعو الله أن يوفق مبارك لما يحب ويرضاه، والمحلاوي : الثورة مستمرة لتطهير البلاد ممن نهبوا ثروات الشعب .. خطيب الأزهر يشيد بالجيش ، البيان رقم (٢) للقوات المسلحة يؤكد ضمان تنفيذ التعديلات الدستورية وإجراء انتخابات حرة، وإنهاء حالة الطوارئ فوراً وإنهاء الظروف الحالية ، لواء محمود خلف تدخل الجيش أكثر من فرض الأحكام العرفية - متصر الزيات : استمرار المظاهرات يعيد البلاد للوراء - مجموعة من شباب يناير تحدد ١١ مطلباً لحل الأزمة وترحب ببيان الجيش - عمرو موسى : ما حدث ثورة بيضاء وسأترك منصبى فى الجامعة العربية - محمد البرادعى : لن أترشح للرئاسة - ومكي : لجنة تعديل الدستور مستمرة - والإخوان .. تحية للشعب والجيش.

أوباما: المصريون غيروا العالم والتحرير يعنى لنا الكثير - الأمم المتحدة تدعو الجيش إلى إفساح المجال سريعاً إلى نظام مدنى - الإعلاميون الأحرار أصدروا بياناً يتهموا فيه التليفزيون بتبنى الأكاذيب ، بعد حصار ماسبيرو والفقهي ووكلائه يخرجون من الباب الخلفى فى حماية الجيش ، جنازة رمزية لبطل أكتوبر (الشاذلى) فى الإسماعيلية، قيادات الدولة غابت عن تشييع سعد الدين الشاذلى.

٠٠٠ في ١٣ / ٢ / ٢٠١١ ، الثورة تنتقل من التغيير إلى التفجير. الشعار يلا نبني

مصر - القوات المسلحة تتعهد بنقل السلطة لحكومة مدنية واحترام الديمقراطية والمعاهدات.. وحكومة شفيق لتسيير الأعمال مؤقتاً - خبراء : المجلس يريد إعادة الاستقرار وطمأنه المجتمع الدولي ولا يهدف للصعود على الحكم - تفويض القوات المسلحة بالإدارة لم يؤثر على عمل الوزارات - ومصادر : رئيس الحكومة سيؤدي اليمين أمام المجلس الأعلى .

- تفاصيل ١٨ ساعة من القلق والغموض، عاشتها منطقة مصر الجديدة - سكان شارع الميرغني أغلقوا أبواب العمارات وجمعوا الأثاث في حجرة واحدة ومنعوا الصعود إلى الأسطح.

- مصادر: تحديد إقامة أنس الفقي وإعفائه من وزارة الإعلام - وقائمة بـ ٤٣ وزيراً حالياً وسابقاً ممنوعين من السفر دون إذن - منع نظيف والعايلي وأنس من السفر وتجميد أرصدهم - وبلاغات للتحقيق مع الرئيس السابق.

- تايمز ، سر قوة نجاح ثورة مصر أنها كانت بلا قائد.

٠٠ بلاغات للنائب العام تتهم مبارك والعايلي وعز والشريف وسرور بالقتل العمد والتحريض على تخريب البلاد - عمرو موسى ، سأعلن موقفي للرئاسة بعد تعديل الدستور - فاروق الباز :-ابتسمي يا مصر انتهى عهد الفاسد، والمهانة والعبودية - موجة إضرابات ومظاهرات في المحافظات ومطالب بإحالة مسئولين للتحقيق وزيادة الرواتب - ماسيرو يحترق واتهامات القيادات في التلفزيون بالتخلص من مستندات مهمة -والجيش يفرض سيطرته على المكاتب الرئيسية ، إعلاميون يتقدمون ببلاغ للنائب العام، والفقي استقال منذ يومين ، المجموعة القانونية لاسترداد ثورة مصر تخاطب بريطانيا وهولندا بعد تجميد سويسرا حسابات الرئيس السابق.

- لجنة تقصي الحقائق في الأربعاء الدامي تعقد اجتماعها الأول تمهيداً لتسليم تقريرها للنيابة - لإسكان محصر الشقق التي احتلها مواطنون في المدن الجديدة

لتسليمها إلى الشرطة العسكرية.

٠٠ في ١٤ / ٢ / ٢٠١١، وداعاً برلمان التزوير ودستور التوقيع ، الجيش يحل مجلس الشعب والشورى ويعطل الدستور ويحدد الفترة الانتقالية بستة شهور - رجال الشرطة يتظاهرون ويطالبون بتحسين الأجور ووزير الداخلية يستجيب - مصادر: مبارك يخضع للعلاج في شرم الشيخ بعد دخوله في غيبوبة تامة - أحمد شفيق : مبارك موجود حتى هذه اللحظة في مصر - البنك المركزي يعطل التحويلات الكبيرة للخارج إلى ٥ أيام لمنع هروب الأموال - مصر للمقاصة تجمد أرصدة عشرة وزراء ومسؤولين سابقين - مصر تطالب الاتحاد الأوروبي بتجميد أرصدة عز ونظيف وجرانة والمغربي والفقهي - بريطانيا تدعو المجتمع الدولي للموافقة على خطوات بشأن أرصدة مبارك - بلاغات للنائب العام يتهم سرور وشهاب والشريف وعز في التزوير والتلاعب في الدستور - أسوستيندموس : الساعات الأخيرة لمبارك كانت محاولات بائسة للبقاء - جمال أعاد كتابة الخطاب الا-ير عدة مرات بحضور الفقهي - عشرات المظاهرات في القاهرة والمحافظات شعارها زيادة الرواتب ومحاربة الفساد -متظاهرون يمنعون المحافظ من عملة وآخرون يقطعون طريق الغردقة - النائب العام يطالب بحصر ممتلكات نظيف وعز ووزراء سابقين في الغردقة - جمعية عمومية طارئة لوضع تصور الدستور جديد - قضاة يجمعون توقيعات لسحب الثقة من الزند بعد وصفة الثورة بالغوغاء - الكفراوي : أحد أبناء مبارك قالي بابا يقولك أعطني ١٠٠٠٠ فدان في أكتوبر - وحذرت الرئيس في ٢٠٠٥ م من الانفجار، وعلاقتي بمبارك كانت جيدة على المستوى الإنساني.

-تساعد المظاهرات المطالبة بتحسين أوضاع العمال ومحاربة الفساد - احتجاجات في ٩ بنوك بالقاهرة والمحافظات - واستمرار اعتصام عمال البترول والكهرباء - كمال الجنزوري بعد صمت ١١ عاماً، ثلاثة تسببوا في إسقاط مبارك - الفساد ، الجمود السياسي ومجموعة جمال و٦ أشخاص وقفوا بيني وبين مبارك.

٠٠ في ١٥ / ٢ / ٢٠١١ بيان للجيش واحتجاجات العمال خطر على مصر - الهدوء يعود إلى التحرير - والمجلس الأعلى: قطاعات في الدول تعطل عجلة الإنتاج - أفراد الشرطة يقرءون الفاتحة على الشهداء في الميدان - الحكومة تطالب بريطانيا بتجميد أرصدة مسؤولين ووزراء سابقين - تحقيقات واسعة حول ثروة مبارك وعائلته وأبناء عن تدهور صحته - إحالة ١٧ عضوا بالشورى منهم هشام طلعت للمحاكمة - النيابة العامة: أموال مصر المهربة ستعود من الخارج - جودت الملط يعزي حكومة نظيف ، وقرارات لمنع الشريف وعزمي من السفر.

٠٠ لجنة تقصي الحقائق في مجزرة التحرير تدعو الشهود للإدلاء بأقوالهم ، بلاغ ضد منير ثابت بجمع ملياري جنيه وضد غالي بإصدار ٤٥٠ مليوناً لصالح أحمد عز - صرخة للنائب العام قبل تحويل حديقة عامة بمليار جنيه إلى مشروع خاص.

٠٠ المجلس الأعلى في بيانه الخامس: مسؤولية جميع المواطنين الوصول بالوطن إلى بر الأمان - والإعلان الدستوري يضمن تحقيق المطالب المشروعة للشعب ونسير سبيل الديمقراطية - الوقفات الاحتجاجية تضر بأمن البلاد ومؤسسات الدولة وتعطل الإنتاج - تحقيقات قضائية حول ثروة مبارك وجميع أفراد أسرته ، وباريس مستعدون لتلبية طلب القضاء المصري لدراسة الأصول التابعة للرئيس مبارك - موسى يلتقي بعدد من ائتلاف شباب الثورة بالجامعة العربية - الشباب يرشحة بقوة للرئاسة بعد تعديل الدستور.

في ١٧ / ٢ / ٢٠١١ ، الدعوة لمظاهرة مليونية غداً (الجمعة الأولى بعد التنحي) بميدان التحرير لتخليد الشهداء، أهالي الضحايا، العادلي قتل أبناءنا.

٠٠ مصدر مسؤول يحذر: الإضرابات تهدد أمن وسلامة الوطن - مجلس الوزراء يؤكد التصدي بكل حسم للتعدي على الأراضي الزراعية - تعديلات مهمة في قوانين الحقوق السياسية ومجلس الشعب والشورى - النائب العام يقرر منع المليجي وأبو العينين من السفر على ذمة قضية رشيد - وزير الداخلية السابق وأسرته أمام

الجنائيات اليوم - التحفظ على أموال أمين أباطة وأبو العينين وأسرتيهما - الزراعة : قائمة سوداء بأسماء المعتدين على أراضي الدولة والخسائر المبدئية ٧٨ مليار جنية .

- الإعلان عن المتورطين في إقامة منتجعات الصحراوي وصهر علاء مبارك ونجل نظيف، وابن شيخ الأزهر الأسبق في القائمة - احتجاجات العمال والموظفين تراجع وإجراءات سريعة لاحتواء ثورة البنوك .

- سامح فهمي ينفي استقالته ويؤكد عدم تخليه عن مسؤوليته في هذه الظروف :-
١٣ حزباً جديداً تخرج من رحم التحرير، الجماعة الإسلامية تقود للسياسة .
اليساريون يمتشدون ، تأجيل الدراسات بالجامعات والمدارس لأسبوع آخر .

- فاروق الباز: حملة عالمية لدعم ترشيح شباب الثورة لجائزة نوبل للسلام واقترح بطرح الفكرة بواسطة كارتر ومانديلا ودعمهما بتحركات زويل والبرادعي .

- في ١٨ / ٢ / ٢٠١١ ، أول مظاهرة مليونية بالثربير بعد الثورة لتأبين الضحايا والاحتفال بالنصر وتأكيد مطالب الثورة ، وفي أول جلسة استماع للجنة القومية لتقصي الحقائق، الشرطة استخدمت القوة المفرطة والعنف في التعامل مع المتظاهرين - و النائب العام يتهم الأربعة بغسل الأموال والاستيال على المال العام - حبس العادلي وعز والمغربي وجرانة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق ، المحكمة تؤيد قرار النائب العام بمنع العادلي وزوجته ونجله من التصرف في أموالهم - النيابة تؤكد ارتكاب الوزير السابق لغسيل الأموال المتحصلة من المال العام - اتهام وزير المالية بطرس غالي بإضاعة ٤٥٠ مليون جنية على الدولة .

- النيابة تحقق في هروب السجناء، وقوات الجيش تصدت لمحاولات تهريب ٨ آلاف سجين بطرة .

رئيس لجنة تعديل الدستور : التعديلات ستضمن النزاهة والشفافية في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية . - كونداليزا رايس تعترف سعيها لتأمين الاستقرار في

المنطقة على حساب الديمقراطية - والخزانة الأمريكية تطلب من البنوك التدقيق في المعاملات القادمة من مصر وتكشف أن تحويلات الأموال ناتجة عن الفساد - ومجلس الشيوخ الأمريكي، يتهم مسؤولي المخابرات بعدم وجود معرفة وخلفية لوضع الإخوان المسلمين في مصر.

٥٠ في ١٩/٢/٢٠١١، ملحمة شعبية رائعة في ميدان التحرير (أول جمعة بعد الثورة) الملايين هتفوا لمصر في جمعة النصر - الجيش نظم الاحتفال ووزع الأعلام على المواطنين - المليونية الشعب يريد تطهير البلاد، المصريون يحتفلون بالانتصار ويصرون على مطالب الثورة بإنهاء حالة الطوارئ وإطلاق سراح المعتقلين - القرضاوي يدعو إلى الحفاظ على وحدة المصريين ويحذر من سرقة الثورة.

- المجلس الأعلى للقوات المسلحة يقرر حظر الاعتصام ويطلب المواطنين بالعودة إلى العمل - تظاهرة حاشدة بألوان العلم أرفع رأسك فوق أنت مصري - ملايين جمعة النصر حولت ميدان التحرير إلى ملحمة وطنية.

ملايين الثورة تواجه مليارات الفساد في ميدان التحرير، احتفالات حاشدة في أنحاء البلاد وصلاة الغائب على الشهداء ومطالب بإقالة الحكومة والإفراج عن المعتقلين - الأعلى للقوات المسلحة، يؤسس صفحة على فيس بوك ويهدبها على شباب الثورة وشهدائها، ٧٠ ألف دخلوا الصفحة في ٢٤ ساعة وطالبوا بدستور جديد والإفراج عن المعتقلين، خبراء: تغيير الدستور لا تعديلة وجمهورية برلمانية لا رئاسية - فتح حوار شعبي واستفتاء للمفاضلة بين دستور ٧١ ومشروع دستور ٥٤ - الخبير الاقتصادي عبد الخالق فاروق يكشف، كيف كان يتم التلاعب في الموازنة العامة وأساليب التحايل في الإنفاق والإيرادات.

في ٢٠/٢/٢٠١١ - شفيق لرؤساء تحرير الصحف: تعديل وزاري وشيك - مصير وزارة الإعلام، لم يتحدد ومراجعة إجراءات إصدار الصحف وتأسيس الأحزاب، وإزالة التعديلات على الأراضي الزراعية، تشكيل لجنة لمتابعة التحقيق في

الانفلات الأمني - النائب العام يتسلم اليوم تقارير المحاسبات حول فساد الوزراء السابقين ، الكبار في الحبس العادلي يرفض الإقامة مع هشام طلعت وجرانة يبكي وعز يتظاهر بالتماسك - هيرالد الأمريكية : تؤكد تجميد أرصدة مبارك وعائلته وخسة من رموز النظام السابق.

٠٠ في ٢١/٢/٢٠١١، الوزراء يؤدون اليمين أمام المشير طنطاوي خلال ساعات، معارضون ومستقلون في حكومة شفيق الجديدة، خروج ٨٠٪ من الوزراء القدامى أبرزهم شهاب وفهمي والمصيلحي وعائشة، يحيى الجمل نائباً لرئيس الوزراء، وقيادي التجمع عبد الخالق للتضامن - مبارك سيقدم بإقرار الذمة المالية وينفي الشائعات عن ثرواته ، تدفق المصريين والسياح لزيارة المتحف بعد افتتاحه. - الوزراء المحبوسون في زنازين انفرادية ونفسياتهم في الحضيض.

٠٠ الجيش للمفكرين والأدباء : لسنا طامعين في السلطة ،البشري: التعديلات الدستورية دخلت مرحلة الصياغة النهائية - وائتلاف الثورة :مليونية جديدة للإطاحة بالحكومة - وزير الداخلية يبدأ حملة إعادة الثقة بزيارة المفتي، و البابا شنودة - النائب العام لم نطلب من البنك المركزي، تجميد أرصدة ٢٥ مسؤولاً ورجل أعمال.

في ٢٢/٢/٢٠١١، النائب العام يطلب تجميد أرصدة مبارك وأسرته وإحالة العادلي وجرانة للجانبات ، بيان الجيش :حكومة شفيق الجديدة لن تجري الانتخابات ، مبارك لا يحكم - عمر سليمان في منزلة، وقصر العروبة مغلق.

٠٠ لجنة الدستور تخفيض مدة رئيس الجمهورية عن ٦ سنوات والانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالرقم القومي - بالأسماء المسؤولين الذين تقرر تجميد حصصهم بالبورصة - التحقيق مع العادلي في مسؤوليته عن الانفلات الأمني.

ولجنة تعديل الدستور توجه لإقرار انتخاب نائب للرئيس وتسهيل تأسيس الأحزاب ، التعديلات تتضمن إسناد الانتخابات للقضاء بدلاً من الداخلية - اختيار

رئيس الوزراء من كتلة الأغلبية بمجلس الشعب.

- الإخوان: تبدأ رسمياً إجراءات تأسيس حزب الحرية والعدالة، استقالة
جماعية لرئيس وأعضاء القومي لحقوق الإنسان استجابة للتطهير، والعاملون
بالمجلس تظاهروا و طالبوا بإبعاد رموز النظام السابق.

٢٠١١/٢/٢٣ في ٠٠ - الكسب غير المشروع يستدعي مبارك إذا ثبتت إدانته
لسؤاله من أين لك هذا؟ - حسابات الرئيس السابق سرية في سويسرا تم تجميدها
بعد ساعة من تنحية - ٧ أسابيع مهلة أمام جمال مبارك لتقديم إقرار الذمة المالية أو
الحبس.

الجمال نائباً لرئيس الوزراء وانضمام ١٠ وزراء جدد، منهم وزيران معارضان -
وزراء أول حكومة بعد الثورة أدوا اليمين أمام المشير.

طنطاوي للحكومة: العمل من أجل الله والوطن وحل مشاكل الجماهير.

- للمرة الثانية حبس المغربي ١٥ يوماً في قضية أرض الفطيم، عمرو غسل متهم
بإهدار مليار جنية لصالح عز - بلاغات من المستثمرين بالبورصة ضد صيام وزباد
وشوقي، النائب العام يأمر بالتحفظ على أموال رئيس اتحاد المنتجين والمصدرين.

- لجنة تقصي الحقائق: إطلاق الرصاص استهدف قتل المتظاهرين، سيارات
الشرطة تعمدت دهس المواطنين وتورط الموالين للنظام السابق في موقعة الجمل -
٣٨٤ شهيداً و ٦٤٦٧ مصاباً في أحداث الثورة.

٢٠١١/٢/٢٤ في ٠٠، ألتعديلات الدستورية: إلزام رئيس الجمهورية القادم
بتشكيل لجنة لوضع دستور جديد، الحكومة الجديدة تعقد أول اجتماعاتها وسط
رفض سياسي للوجوه القديمة - تكليف يحيى الجمل بالإشراف على الأعلى
للصحافة - في أول اجتماعات الحكومة الجديدة، الحفاظ على الأمن سيتصدر جدول
الأعمال - والأعلى للقوات المسلحة يقترح تقسيم ضريبة الدخل إلى ٣ أقسام -

تشكيل ٤ لجان وزارية لتنفيذ السياسات الجديدة.. القوى السياسية تنتقد بقاء رموز النظام السابق في مناصبهم.

- قائمة جديدة للمنعوعين من السفر تضم عاطف عبيد ونظيف وفاروق حسني و ٩ من رجال الأعمال.

-إحالة عز والمغربي إلى الجنائيات خلال ساعات، وتأييد قرارات التحفظ على أموال وممتلكات رشيد وجرانه وأباظة - السلطات تتحفظ على مكاتب زكريا عزمي ومساعديه في قصري العروبة وعابدين ومصادر : موظفو الديوان قاموا بفرم آلاف المستندات عقب تنحي مبارك.

في ٢٥ / ٢ / ٢٠١١، رئيس جهاز المحاسبات يتلقى تهديدات بالقتل - الملط: لن نتوقف عن إرسال تقاريرنا للنائب العام.

-مليونية جديدة اليوم ينضم إليها عمال ١٩ شركة ، مصنعا وزارة - أحداث دامية في المعادي ضابط شرطة يقتل سائقا بسبب أولوية المرور - في بيان للمجلس العسكري : نحذر من محاولات إحداث الفتنة بين نسيج الأمة - مظاهرة بميدان التحرير تطالب بعدم النيل من الوحدة الوطنية.

-مساعد المدعي الاشتراكي السابق يتهم (سرور) (وريجان) بتسهيل هروب مدوح إسماعيل، ورشيد وعمرو وعسل، وعز والمغربي ومنصور أمام الجنائيات - حبس أنس الفقي وأسامة الشيخ لاستكمال التحقيقات صباح اليوم.

-كيلتون تحذر من سرقة الثورة ولا تعارض وصول الإخوان للسلطة شريطة نبذ العنف والالتزام بالديمقراطية، أوباما يؤكد أن التغيير في الشرق الأوسط وأفريقيا تحركه الشعوب دون أي تدخل أجنبي.

٠٠ في ٢٦ / ٢ / ٢٠١١، مظاهرات حاشدة تطالب بمحاكمة مبارك ورموز الفساد، لجنة تقصي الحقائق تطلب تحديد قيادات الشرطة التي أمرت بإطلاق

الرصاصة على المتظاهرين.

-الكسب غير المشروع يطلب التحري عن ثروات الشريف وعزمي وجمال مبارك و ١٥ وزيراً - مصر تطالب واشنطن بتجميد أرصدة وصول مبارك وعائلته - الجنائيات تنظر التحفظ على أموال الفقهي والشيخ ، الشيخ أهدر ملياري جنيهه لشراء ٤٢ مسلسلًا فاسداً ، وأنس الفقهي أنفق ٥ ملايين جنيهه مجاملة لأصدقائه .

- مئات الآلاف يشاركون في جمعة التطهير ويصرون على إقالة الحكومة ويعلنون تضامنهم مع الثورة الليبية .، القوات المسلحة تعلن إجلاء ٣٩ ألف مواطن من ليبيا وتونس تفتح حدودها للمصريين .

- الجماعة الإسلامية والكنيسة في أسيوط تصدران بياناً مشتركاً ضد الفتنة الطائفية - ابنة سعد الشاذلي - مبارك زور التاريخ ووضع صورته مكان والدي في غرفة عمليات حرب أكتوبر .

في ٢٧ / ٢ / ٢٠١١ ، المئات يعودون للاعتصام بميدان التحرير بعد تفريقهم بالقوة - المجلس العسكري: عناصر مدسوسة تحاول الوقيعة بين الشعب والجيش - بعثة تقصي الحقائق من الأمم المتحدة حول ثورة يناير - أبو الغيط : متمسكون بعدم تدخل أي أطراف خارجية .

- بعد مرور ٣٠ يوماً على يوم الغضب (٢٨ يناير)، الذي أسقط النظام - ماذا جرى في جمعة الحسم وماذا سيجري في مصر بكره؟ .

- حبس الفقهي والشيخ بتهمة إهدار ٧٥٠ مليون جنيهه تأجيل التحفظ على أموال المغربي ورشيد وعسل و ٥ رجال أعمال - الوزراء المسؤولون المحبوسون في مزرعة طره يطلبون عدم حضور الجلسات - خوفاً من المواطنين .

- المحاسبات يرسل ٣ تقارير إلى النائب العام عن فساد في الصناعة والاستثمار ، جودت الملط : لن أتوقف عن إرسال تقارير الجهاز عن الفساد رغم التهديدات من

رموز النظام السابق.

- هشام البسطوسي يحذر من خطة مدروسة للانقراض على الثورة.. ويطالب بقطع الاتصالات عن مبارك وعائلته - اعتذار المجلس العسكري عن أحداث التحرير دليل عدم تورط الجيش في هذا المخطط.

إعلان التعديلات الدستورية الجديدة: اختصار ولاية رئيس الجمهورية على دورتين متتاليتين مدة كل منهما ٤ سنوات - الدستورية العليا تختص بالفصل في صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب، بطلان العضوية من تاريخ إبلاغ المجلس بقرار المحكمة - إعلان الطوارئ يكون لمدة محددة لا تتجاوز ٦ أشهر ولا يجوز تمديدها دون موافقة الشعب، انتهاء الدستور - التعديلات زادت الدستور القديم تشوهاً في المضمون والصياغة.

في ٢٨/٢/٢٠١١ - الكشف عن حسابات سرية لعائلة مبارك في البنوك المصرية - ١٤٧ مليون دولار لسوزان و ١٠٠ مليون لعلاء و ١٠٠ مليون لجمال - الرئيس السابق أوكل لزوجته التصرف في حسابات مكتبة الإسكندرية.

- عضو الشيوخ الأمريكي في جولة بميدان التحرير والمشير يبحث الدعم الأمريكي للتحويل الديمقراطي في مصر.

- الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالرقم القومي وطارق البشري: تعديل ٤ قوانين للانتخابات والحقوق السياسية - في اتهامه بالتریح وغسل الأموال ، ٥ مارس بدء محاكمة العادلي أمام جنيت الجيزة.

- بلاغ للنائب العام يكشف مافيا تدمير صناعة الغزل في مصر - مليار جنية خسائر مزارعي القطن سنوياً لصالح الموردين.

٠٠ في ١/٣/٢٠١١... المجلس العسكري لإئتلاف الثورة: تسليم السلطة أول أكتوبر والانتخابات البرلمانية في يونيو والرئاسية في أغسطس .. إعادة هيكلة

الشرطة، ولا يمكن إقالة الحكومة في الوقت الحالي، مصادر حكومية والأعلى للقوات المسلحة يدرسان إجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية.

- تواصل الاحتجاجات للمطالبة بالثبوت ورفع الأجور وإقالة الفاسدين، الحكومة تقرر فسخ التعاقد مع ١٩ رجل أعمال بالطريق الصحراوي، المحاكم العسكرية تصدر أحكاماً بالحبس ضد ١٠ مواطنين بتهمة حيازة أسلحة وخرق حظر التجول - ذكرى الأربعين لشهداء القوات المسلحة، أنباء عن حركة محافظين محدودة.

إعلان تأسيس شباب التحرير.. ثورة الإخوان ٣٠ ألف عضو يعتصمون أمام مكتب الإرشاد وأنباء عن اجتماع بديع بالشباب، النائب العام يقرر منع مبارك وأسرته من مغادرة البلاد والتحفظ على أموالهم وممتلكاتهم إخطار البنوك والجهات لتنفيذ القرارات، والكسب غير المشروع تستمع لبكري بشأن بلاغاته ضد جمال - جهاز رئاسة تتبع أرصدة مسؤولين سابقين في حكومات نظيف وعبيد بالخليج.

٠٠ في ٢/٣/٢٠١١ مصابوا الثورة للنيابة استسلمنا للشرطة، فردت علينا بالرصاص، وقتلت وأصابت وتأكيد مسؤولية الداخلية - اجتماع بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة مع أئتلاف الثورة - الشباب يطالبون بهيكل أمن الدولة والداخلية وتأجيل الانتخابات البرلمانية، والمجلس انتخابات الشعب أكثر ما يثير مخاوفنا بسبب قلة الوعي السياسي.

- القوات المسلحة تقوم بعمليات تصوير جوي للمتجعات بالصحراوي لتحديد نسبة المخالفات - وتذيل ٦٨ حالة تعدد على أملاك الدولة وأحكام عسكرية مشددة في قضايا البلطجة.

- عمرو موسى، يكشف تفاصيل مكالمته مع مبارك قبل التنحي، ويروي قصة خلافة مع الرئيس السابق حول العلاقة مع إسرائيل، ولست محسوبا على نظام

مبارك ، عهد التأيد انتهى والتغيير المقبل في بلاد العرب لن يستثنى أحداً، مصر لا تحكم من شرم الشيخ وتجميد أرصدته يؤكد استحالة عودته للبلاد.

- بوروندي تشعل الصراع حول النيل وتوقع على اتفاقية عنيتي وتدخلها حيز التنفيذ - وزير الري: الاتفاقية لا تعفى دول المنبع من التزاماتها نحو مصر وتدرس خطة التحرك.

- لجنة استرداد ثروة الشعب تقدم للنائب العام مستندات الحسابات السرية لسياسيين في البنوك الأجنبية، تأكدنا من صحة المستندات وعلى الجهات اتخاذ الإجراءات.

في ٤ / ٣ / ٢٠١١ شباب الثورة يرحبون باستقالة شفيق وتكليف شرف - مليونية اليوم للاحتفال برحيل الوزراء، والتأكيد على باقي مطالب الثورة - أعضاء الحكومة الحالية مستمرين في أداء مهامهم.

- لجنة تقصي الحقائق العادلي مسؤول عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين - النائب العام يؤكد وجود الرئيس السابق وعائلته في شرم الشيخ - منح نجلي الرئيس السابق مقابل عدم إزالة المخالفات.

- تكليف عصام شرف بمسؤولية الحكومة، وجاء بعد مشاورات ثنائية أجراها البرادعي مع الجيش، والشباب أحكام عسكرية رادعة ضد أعمال الشعب والبلطجة وترويع المواطنين وخرق حظر التجول.

- شبهة جنائية وراء حريق الجهاز المركزي للمحاسبات - ٨ مارس نظر التحفظ على أموال نظيف وغالي وسالم. - وزير الزراعة: تحويل أية مخالف للنائب العام قضايا بالدولة تفتش الآن في عقود هيئة التعمير - ٥ آلاف طن من الصادرات الزراعية تتعرض للنهب يوميًا - وخروج الأراضي المحبوسة للشباب والمستثمر الصغير بأسعار رمزية - ٧٤ ألف حالة تعدي على الأراضي بالمحافظات - سنزرع ٣,٣

ملايين فدان بالقمح في الموسم المقبل.

في ٦/٣/٢٠١١.. حرائق داخل مقر أمن الدولة- هجوم متزامن على مقر الجهاز المرعب بمدينة نصر والإسكندرية والجيزة وأكتوبر ومطروح والشرقية. - أطنان من الأوراق المفرومة وإحراق الوثائق ووضع مقري ٦ أكتوبر ومدينة نصر تحت حراسة الجيش.

- حكومة جديدة خلال أيام بدون الوجوه القديمة و ترشيح العربي وفهمي للخارجية وسكينة فؤاد للثقافة، - استمرار حبس العادلي وتأجيل محاكمته في ٢ أبريل - تأجيل نظر منع مبارك وأسرته من التصرف في أموالهم بعد غد.

- بدء الفصل الدراسي الثاني في عشر جامعات حكومية اختفاء الحرس الجامعي، وتسكين المستبعدين بالمدن - هجمات متكررة على مقر أمن الدولة وحرقتها في عدة محافظات - الآلاف يقتحمون مقر الإدارة العامة بالقاهرة والمتظاهرون اندفعوا بحثا عن الملفات المهمة خشية التخلص منها - المحتجون اقتحموا الممرات السرية لمبنى مدينة نصر ولم يجدوا أحداً.

- القوات المسلحة تتسلم مقر أمن الدولة في الإسكندرية، وقنا وكفر الزيات - سامح فهمي يمثل أمام نيابة أمن الدولة العليا وينفي إهدار المال في تصدير الغاز لإسرائيل.

في ٧/٣/٢٠١١.. أمن الدولة في قبضة الجيش، القوات المسلحة تتصدى لمحاولات اقتحام مقر أمن الدولة بلاطوغلي، النيابة تتحفظ على الوثائق، التحقيق مع قيادات الجهاز.

٦ وزراء جدد في حكومة شرف وأداء اليمين أمام المشير طنطاوي اليوم.. العربي للخارجية والعيسوي للداخلية والجندي للعدل، وأبو غازي للثقافة، وغراب للبتروال والبرعي للقوى العاملة، الجيش وقادة الأحزاب والقوى السياسية ومرشد

وقادة الإخوان في لقاء ٣ ساعات، بناء مصر كدولة مدنية حرة وديمقراطية .
القوات المسلحة تؤكد القضاء يتصدى للفساد وعلينا أن نتظر المستقبل . الأحزاب
تطلب إجراء انتخابات رئاسية أولاً وتعديل نظام انتخابات مجلس الشعب .

. من المحاكمات للمرة الأولى محاكمة جرانة أمام الجنايات .. اتهام غالي بالتعاقد
على لوحات السيارات الجديدة بالأمر المباشر - أباطة أهدي ٦٤٦٥ فدائاً من
أراضي الخريجين لكبار القوم - أمين الحقيقة في قصة إهداء (كولية) الأميرة سميحة
لسوزان مبارك .

. في حملات للجيش .. إزالة ٦٥ حالة تعد على الأراضي والممتلكات - رئيس لجنة
تقصي الحقائق عدد الشهداء يفوق التقديرات الرسمية المعلنة .. إطلاق الرصاص لا
يصدر إلا بقرار من وزير الداخلية .

في ١٠/٣/٢٠١١ .. فتنة (الأصابع الخفية) تم . د بحرق مصر - مصرع ١٣
وإصابة ١٤٠ في معارك منشأة ناصر وائتلاف الثورة يدعو لمليونية الوحدة الوطنية -
مصادر تتهم أمن الدولة والوطني بإشعال الأحداث الطائفية، وطنطاوي يحذر من
قوى خارجية تستهدف البلاد، الحكومة تؤكد ووقوفها بحسم ضد مخططات الثورة
المضادة ومشروع قانون التغليظ عقوبة البلطجة ، الأعلى للقوات المسلحة يلتقي
شرف و ١١ وزيراً لمناقشة وسائل وأد الفتنة . ليلة دامية في منشأة ناصر اشتباكات
بين المسلمين والمسيحيين ، وتحقيقات في مطالب المعتصمين أمام ما سيرو .

- الجيش يفض اعتصام التحرير بعد معركة بالرصاص والسيوف - أحكام
عسكرية ضد ٢٨ مواطناً لاتهامات شيوع بين أعمال الشغب والسرقة وحيازة
أسلحة وخرق حظر التجول .

- استمرار الدراسة في الجامعات، رغم الاحتجاجات وتساعد مطالب بإقالة
رئيس وعمداء بالقاهرة، عمومية النقض تطالب إعادة النظر في المادة (٩٣) وتهدد

بعدم الأشراف على الاستفتاء ، عمرو موسى يرفض الهجوم عليه في ندوة بسبب إسرائيل ويؤكد حق الإخوان الترشح للرئاسة

٠٠ في ١١/٣/٢٠١١.. الشرطة تعتذر للشعب- وتقول فلول النظام السابق تسعى للإطاحة بثورة يناير - تأجيل الانتخابات البرلمانية وارد، في اجتماع لشرف و ٥ وزراء مع الكتاب والمفكرين والصحفيين.

- إعادة هيكلة جهاز أمن الدولة، وقصره على مكافحة الإرهاب، المطالب القوية ترزعزع كيان الدولة- بدء رفع حظر السفر والسياحة لمصر ودعم سعودي لمصر.

- أسرة مبارك تمثل أمام جهات التحقيق الأحد المقبل والكسب غير المشروع يستدعي عزمي والشريف ووزراء حكومتي نظيف وعبيد-، المحكمة تؤيد التحفظ على أموال نظيف والعدلي وغالي وآخرين بتهم الترشح.

- القوات المسلحة تفرج عن طارق وعبود الزمر والشاطر ضمن ٦٠ مسجوناً سياسياً في قضايا عسكرية، محمد البرادعي يكشف عن وضع برنامجه للانتخابات الرئاسية والمنصورة محطته الأولى، ومحمد غنيم ينتظر مشروعه الوطني لحكم مصر.

- أسرار اقتحام مقر أمن الدولة بالإسكندرية، معاينة النيابة تكشف عن حجرة سرية بها آلاف الملفات والأسطوانات المدجة، التحقيقات مستمرة في أحداث الفتنة بمنشأة ناصر والسيدة عائشة والتهم إشعال الحرائق ونهب الشقق وترويع المواطنين - بحث تغيير رؤساء المؤسسات الصحفية .

في ١٢/٣/٢٠١١، مصر تنتفض لإخماد الفتنة ، آلاف المسلمين والأقباط يتعاهدون على الوحدة في أطفح ومظاهرات تتهم فلول النظام بإشعال الأزمة، دروع بشرية من القساوسة، لحماية صلاة الجمعة في ماسبيرو- وبدء بناء كنيسة الشهيد غداً في موقعها، الآلاف في جمعة الوحدة الوطنية يهتفون في التحرير وماسبيرو ، اللواء الرويني يرفع المصحف والصليب، خطباء الجمعة يحذرون من

محاولات خارجية لإشعال الفتنة.

- استطلاع لمجلس الوزراء ٥٩٪ يرفضون التعديلات الدستورية، عمرو موسى ينضم للرافضين ، الإخوان يدعون الناخبين للموافقة.

- وزير القوى العاملة.. إقرار الحد الأدنى للأجور خلال ٦ شهور- البرعي يطالب رجال الأعمال بتحمل العمالة غير المدربة، ويؤكد لا تراجع عن الحريات .

- حبس الأربعة الكبار في وزارة الداخلية بتهمة قتل المتظاهرين- النيابة تتهم الشاعر وفايد ورمزي وعبد الرحمن، بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وتحبسهم ١٥ يوماً ، استدعاء المغربي للتحقيق واتهامات جديدة لإبراهيم سليمان وعزّ وعزمي .

٠٠ في ١٣/٣/٢٠١١.. بشائر ديمقراطية الثورة، إطلاق حرية تأسيس الأحزاب بعد الاستفتاء، حق العمال في إنشاء نقابات مستقلة- السبت القادم الاستفتاء على التعديلات ، المواطن يقول نعم أو لا على ٩ مواد شملها التعديل- الخبراء ، لا بديل عن دستور جديد إذا قال الشعب لا في الاستفتاء.

- بالتفاصيل ليلة رباعي العادي في الزنزانة ، النيابة تواجه العادي بتهمتي قتل المتظاهرين والانفلات الأمني ، ومصادر تؤكد تحديد مكان حسين سالم، نائب الهرم السابق، موقعة الجمل بتعليقات من الشريف واتهام جمال وعلاء مبارك برشوة المرسيدس .

- الوطني فصل ٢٠ ، من قيادته المتورطين في الفساد انتخاب رئيس جديد للحزب في مؤتمر استثنائي أواخر أبريل (قبل معرفة قرار حل الحزب في منتصف إبريل).

- مظاهرات أمام النائب العام تطالب بالتحقيق مع مبارك ، مؤامرات نظيف ورجال الأعمال للاستيلاء على أرض الضبعة ، تأجيل التحفظ على أموال وممتلكات أبو العينين الى الأربعاء ولثالث مرة حبس المغربي وجرانة في قضيتي ميراج والسخنة.

- التحقيقات مع أنس الفقهي وأسامة الشيخ وتقرير غسل الأموال يؤكد أرسدته بمبالغ مالية كبيرة لا تتناسب مع دخله كوزير إعلام وتحويلاته بملايين الجنيهات.

٠٠ في ١٤ / ٣ / ٢٠١١ .. انتخابات مجلس الشعب في سبتمبر لتشجيع الأحزاب على المشاركة - الجيش يحذر: المظاهرات ممنوعة يوم الاستفتاء وتطبيق قانون البلطجة على المخالفين - شرف: تعديل هيكل الأجور وبرنامج قومي للتشغيل - المجلس العسكري ينظر في عزل زكريا عزمي استجابة للجماهير.

- عضوي المجلس العسكري: إجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية يخلق ديكتاتورا جديداً والمواد الـ ٩ المعدلة ستشكل دستوراً مؤقتاً.

- النيابة تطلب من المجتمعات العمرانية ملفاً بأملأك الوزراء السابقين في المدن الجديدة - ٤٢ شخصية تربحوا من أراضي البحر الأحمر خلال أيام.

- حبس النواب المتهمين في موقعة الجمل وسماع أقوال عائشة ومجاور وكامل - ضباط أمن الدولة في التحقيقات حرقنا الملفات بأمر حسن عبد الرحمن.

- رقية السادات: سنكشف المؤامرة الكبرى لاغتيال السادات قريباً.. إعادة بناء كنيسة أطفح يواصل بسواعد رجال الجيش ، أبن قرية صول : تبرعت بمليونى جنية لبناء الكنيسة تنفيذاً لوصية رسول الله.

٠٠ في ١٧ / ٣ / ٢٠١١ الاستفتاء في موعده بعد غد وسيناريوهات بديلة إذا قال الشعب لا خبراء: التعديلات نموذج لاتفاق الجميع على ضرورة المشاركة ولا مشاكل مع نعم أو لا.

- كليتون تزور ميدان التحرير وتلقي المشير وشرف: أمريكا تؤكد دعمها للتحول الديمقراطي في مصر.

- الإخوان والقوى السياسية يتفقون على دراسة خوض الانتخابات بقائمة واحدة - اتحاد شباب الثورة يدعو إلى وقف الاحتجاجات ويرسل وفودا لإقناع

العمال - مجلس الوزراء نظام جديد. للأجور والتوظيف خلال شهر، وتراجع مؤشر دخل الأسرة المصرية ٦١٪ خلال فبراير.

- جاسوس إسرائيل، أردني الجنسية نقل للموساد معلومات عن أوضاع مصر بعد الثورة، دخل البلاد أثناء الثورة، وقام بتسجيل مكالمات مسؤولين مصريين ونقلها للموساد، المخابرات التقطت له صور أثناء جمعه معلومات عن أماكن حيوية. - البورصة تعود للعمل خلال أيام.

- ضبط لصوص المتحف المصري عرضوا الآثار للبيع مقابل ٥٠ مليون دولار - تفاصيل عملية حسين سالم لتهريب الأموال إلى دبي - بريطانيا تسأل عن الاتهامات الموجهة لمبارك وأعوانه تمهيداً لتجميد أرصدهم.

٠٠ في ١٨ / ٣ / ٢٠١١، الإدارية العليا، تؤيد إجراء الاستفتاء في موعده غداً - ١٤ عضواً من البرلمان الأوروبي يشاركون في المراقبة - القضاة يؤكدون مشاركتهم في الإشراف على لجان الاستفتاء، القوى السياسية بمقر الجمالية لا صفقة مع الإخوان ونرفض التعديلات.

- مافيا الاستيلاء على أراضي الدولة تتساقط، أباطة يمنح ينسي ١٢ ألف فدان بسيناء، وأبو العينين استولى على ٥٠٠ فدان بوضع اليد.

- بعد مواجهته بأقوال مساعديه، حبس العادلي بتهمة القتل العمد للمتظاهرين، أحكام عسكرية بالسجن المشدود ٥١ متهماً قاموا بأعمال بلطجة وسرقة بالإكراه وخرق حظر التجول.

- بعد حبس خطاب في موقعة الجمل، منفذوا الجريمة أكدوا تقاضيهم أموالاً لضرب متظاهري التحرير. الإفراج عن جميع المتهمين في جهاد المنصورة.

- في مدهمة من الشرطة والقوات المسلحة، ضبط ٤٦ قطعة أثرية سرقت من المتحف المصري في أحداث ٢٨ من يناير عصابة من ٣ أفراد أخفت المسروقات في مخزن

بدار السلام تمهيداً لبيعها- اليونسكو مصر نجحت في استرداد الآثار المسروقة.

٠٠ في ٢٠/٣/٢٠١١- يوم الديمقراطية يسقط أوهام الاستبداد.. نهاية الأساطير الأمن والبلطجة والتزوير والتصويت الأموات والرشاوي والنتيجة الجاهزة - مناوشات بين الإخوان والأقباط ، رئيس لجنة الاستفتاء يتوقع إعلان النتيجة غداً بسبب زيادة الإقبال.

- أخيراً قلنا كلمتنا بحرية .. وداعاً لاستفتاء ٩٩,٩٪ وفارق شديد بين نعم ولا في التصويت على التعديلات الدستورية - عمرو موسى وقف في الطابور والجماهير اصطحبتة إلى الصندوق ، مواطنون يرشقون البرادعي بالطوب وهتفوا مش عزيزينك.

٦ رجال أعمال متهمين في قضايا فساد يعرضون سداد ٥,٢ مليار جنية - مصدر قضائي إذا ثبت شبهة جنائية فلا بد من محاكمتهم بتبديد الأموال.

- التحفظ على أموال وممتلكات عبيد ومختار خطاب ومحبي الدين، واستعجال تقارير مخالفات نظيف والجبلي وفهمي واتهام غالي بإهدار المليون جنية على دعاية اليونسكو واستدعاء رابع للعاطي في قتل المتظاهرين.

- هشام البسطويس دستور ٧١ مات ، لجنة مدرسة مصر الجديدة غاب عنها مبارك وصوت فيها الشعب.

في ٢١/٣/٢٠١١، النتيجة ٧٧,٢٪ قالوا نعم و ٢٢,٨٪ لا ،ومصر تكسب الفريقين - ١٨,٥ مليون مواطن شاركوا في الاستفتاء - مراكز حقوقية ترصد اشتباكات وظهور أتاور للبلطجية في المحافظات - إعلان دستوري خلال أيام يحكم الفترة الانتقالية - الجيش يؤكد ليس من حق الرئيس القادم إحياء دستور ٧١ - وانتخابات مجلس الشعب في سبتمبر.

النائب العام يرفض استرداد الأموال المهربة مقابل حفظ التحقيق مع رموز

الفساد.

- قيادات حزبية وخبراء: الحشد الديني في الاستفتاء يهدد التطور الديمقراطي، واستخدام الدين جريمة في حق الشعب، ومحاولة لإجهاض الثورة - القوات المسلحة تنجز كنيسة أطفيح في أسبوع.

ومليون شقة لمتوسطي ومحدودي الدخل خلال 5 سنوات ، طنطاوي يبحث مع العقدة تأثيرات توقف الإنتاج على الاقتصاد.

- وزير النقل ملف العبارة السلام 98 جاهز للعرض على النائب العام، ودراسة رفع اسم مبارك من محطات المترو.. تعيين حامد عبد الله لقطاع الأمن الوطني.

٠٠ في ٢٢/٣/٢٠١١، إخطار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بنتائج الاستفتاء - جدول زمني لنقل السلطة ، الأحزاب تستعد لانتخابات مجلس الشعب - الإخوان لا تريد الأغلبية ولن نتقدم بمرشح للرئاسة ، الانتخابات البرلمانية في سبتمبر المقبل والرئاسية آخر العام - وصبحي صالح لجنة تعديل الدستور انتهت من صياغة القوانين المكتملة قبل إجراء الاستفتاء.

- توابع نعم - التيارات الإسلامية تعتبر النتيجة انتصارًا للشعب والكتلة ترحب والأحزاب تحذر - حكايات مرعبة من معتقل أمن الدولة في مستشفى العباسية - الاتحاد الأوروبي يجمد أرصدة مبارك و١٨٠ من رجاله ومصر تطالب الإنتربول بالقبض على حسين سالم ، إحالة الفقي والشيخ والمغربي وغبور إلى الجنايات.

- أنصهر القذافي حاولوا الاعتداء على بان كي مون أمام الجامعة العربية بسبب قرارته ضد ليبيا، الإعلان خلال ساعات عن تطورات مثيرة في قضايا تضخم الثروات وإحالة المغربي للمرة الثانية للجنايات في قضية أرض غبور قبل الشغب بجلسة واحدة البورصة تعود للعمل غداً.

٠٠ في ٢٩/٣/٢٠١١، في مؤتمر صحفي للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

الإعلان الدستوري خلال ساعات، والتغيرات الصحفية قبل نهاية الأسبوع ..
تحذير هناك من يريد الوقعة بين القوات المسلحة والشعب ، الانتخابات البرلمانية في
سبتمبر والرئاسة ليست في ٢٠١٢ .

- المجلس العسكري : لسنا إخوانجية أو سلفية ومبارك قيد الإقامة الجبرية .
تعديل ١٥ مادة في قانون الأحزاب، وإلغاء الطوارئ قبل الانتخابات، إنشاء
الأحزاب بالإخطار ، وإلغاء الدعم الحكومي لها وحظر تأسيسها على أساس ديني .
- ائتلاف الثورة يدعو للمليونية إنقاذ الثورة الجمعة المقبل في ميدان التحرير .
تقارير رقابية : نظيف وه وزراء تورطوا في الاستيلاء، على ٣ مليارات جنيه ..
الكسب غير المشروع سليمان والمغربي وجرانة يمتلكون عشرات الفيلات .
- شرف في السودان تعاون إستراتيجي وتكامل مع السودان شمالاً وجنوباً ،
مصادر قضائية اتهامات رموز الفساد جنائية ، الأرصاد : القمر الآن في أقرب نقطة
للأرض .

في ٣١ / ٣ / ٢٠١١ .. في الإعلان الدستوري : السيادة للشعب واحترام كرامة
المواطن، الإعلان يبقى نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين، في (٦٢) مادة دستورية
الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، جريمة لا تسقط بالتقادم انتخابات الرئاسة
بعد الاستفتاء على الدستور الجديد، منع الأحزاب على أساس ديني .

- المجلس العسكري يصدر الإعلان الدستوري ورئيس الجمهورية يتولى فور
انتخابه صلاحيات رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، الإبقاء على مبادئ
الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسي للتشريع رفع حالة الطوارئ قبل انتخابات
مجلس الشعب .

- المواطنون متساوون قانوناً في الحقوق والواجبات العامة، ولا يتميز بسبب الجنس
أو الأصل أو اللغة أو العقيدة ، غلق الصحف محظور ويجوز في حالة إعلان الطوارئ

أوزمن الحرب فرض رقابة محدودة على وسائل الإعلام ، تعيين رئيس الجمهورية خلال ٦٠ يوماً على الأكثر من منصبه ، و نائباً له أو أكثر ويحدد اختصاصاته ، الشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة.

- أصدر المجلس العسكري الإعلان الدستوري بمواده البالغة (٦٢) أصبح يمثل دستور مصر بعد الثورة وتلاه إصدار عدة قوانين من حكومة عصام شرف لتنظيم شؤون البلاد منها قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون تنظيم الاحتجاجات والإضرابات ، وقانون للموازنة العامة وقانون - لتحسين الأجور ومنح علاوة في إبريل خاصة للمساهمة في الأزمة الاقتصادية.

•• هكذا كانت إجراءات المجلس العسكري في إصدار التشريعات من جانب السيطرة على التواجد الأمني والاحتجاجات الفتن الطائفية التي تثار من يوم لآخر هي سمة الحياة السياسية في أيام ما بعد الثورة. - أمام الثوار في سيناريو يوم الجمعة الذي حمل عدة أسماء وفقاً لمطالب الثوار ومازلت الثورة مستمرة حتى هذه السطور ولحين الإعلان عن أول انتخابات برلمانية ثم رئاسية بعد ثورة مصر يناير ٢٠١١ .

•• وبدأت أهم فصول المحاكمات .

•• ثم توالى أحداث مصر بعد الثورة ، وكان أهم محطاتها هي المحاكمات ، وخاصة محاكمة الرئيس السابق مبارك ونجليه جمال وعلاء وحبيب العادلي وزير الداخلية ومساعديه الأربعة ، والجميع بتهمة قتل المتظاهرين والتي بدأت أحداثها بعد عدة مظاهرات واعتصامات خلال شهر يوليو • وكانت محاكمة مبارك ونجليه في ٢ أغسطس وعرفت بمحاكمة القرن ورافقها أصداء عربية ودولية واسعة ومازلت محطاتها متتابعة لتمثل أهم حدث في العالم وفي ثورة مصر. (وتفاصيل المحاكمات وعناصرها السياسية والقانونية وأصدائها وأثارها الممتدة على الثورة بل والمجتمع المصري ، لكل هذا نحتاج إلى وقفة بحثية خاصة ربما نعود إليها أن شاء الله) .

oboiikan.com

ثالثاً :

ثورة ليبيا ١٧ فبراير.. الصراع الدموي بين الثوار وقوات القذافي ووضع المطامع الدولية في بلد النفط

.. لم تمض أيام على التقاط ثورة مصر أنفاسها والحصول على أول نجاح للثوار وهو إعلان تنحي الرئيس السابق مبارك في ١١ فبراير وإعلان الجيش تأييده للثورة منذ البيان الأول ثم تكليفه بتولي أمور البلاد، وغير من الأحداث التالية لثورة مصر، حتى تفجرت ثورات عربية قادها الثوار العرب في بلدان أخرى من نفس المنطلقات العدالة والحرية أولاً ثم مستوى المعيشة ثانياً، وكانت ليبيا هي المحطة الثالثة في ثورة العرب، فمع شمس يوم ١٧ فبراير ٢٠١١ بدأت الاحتجاجات تتسع ضد نظام العقيد معمر القذافي وظهرت بوادر ثورة ليبية في ذلك البلد الصغير سكانا الذي لا يتجاوز تعداده ٦ ملايين نسمة وإعداد الوافدين إليه يفوق سكانه الأصليين، ولكبر مساحته وصحرائه التي تفيض بالثراء من النفط المتدفق في أراضيها منذ خمسين عاماً حتى جعلت المواطن الليبي يتصدر القائمة في ارتفاع مستوى المعيشة على المستوى العربي.

وعندما بدأت بوادر الاحتجاجات كان التساؤل لماذا هذه المعارضة الملموسة والضخمة ضد نظام القذافي وهو الذي لا يجرم شعبة من جزء معقول بل وكبير من عائد النفط وكانت إجابات الثوار أنها ثورة الحرية ضد نظام عقيم جائم على صدر ليبيا منذ نحو ٤٣ عاماً ولم يقدم جديداً لولا أموال النفط المتدفق.

واستمرت ثورة ثوار ليبيا وامتد على مدى شهور ولم تحسم لا لصالح الثوار أو النظام الليبي حتى يونيو ٢٠١١، (ولكن مع بداية اغسطس وفي شهر رمضان

الكريم لاحت بواحد محطات حاسمة في هذا السيناريو الليبي الدموي المتدفق، كما نتابع في نهاية هذه السطور) ووفق المراقبون أنه بعد تدخل قوات الناتو فإن عوامل عديدة وقفت وراء عدم حسم الثورة وسيناريو المد والجزر بين الثوار ونظام القذافي - لعدة شهور دون أن يبدو أى شيء في الأفق لصالح أي طرف.

ومنذ اللحظات الأولى ٠ ليوم ١٧ / ٢ / ٢٠١١ كان سيناريو ثورة ليبيا صعباً يوماً بعد يوم، ومنها وخروج مئات المعارضين الليبيين للمطالبة بإقصاء الحكومة.. في أول إشارة لوصول الاحتجاجات إلى شواطئ ليبيا، وإصابة ٣٨ في اشتباكات بين مؤيدين ومعارضين للقذافي والدعوى لتظاهرات حاشدة اليوم والليبيون ينضمون إلى موجة الغضب العربي - وتحركات حكومية عربية لاسترضاء المواطنين - إصابة ١٤ في اشتباكات بينغازي وأبناء عن الإفراج عن المعتقلين - مسيرات مؤيدة للقذافي تجوب أنحاء ليبيا.

في ٢٠١١ / ٢ / ١٨ - مظاهرات عارمة تجتاح المدن الليبية في يوم الغضب واشتباكات دامية على مدار يومين خلفت عشرات المصابين - المعارضة تدعو لمظاهرات تحت مسمى يوم الغضب (على غرار ما حدث في مصر وتونس) - المنظمات الدولية تدين عمليات القمع من قبل النظام.

في ٢٠١١ / ٢ / ١٩ - صراع قوي بين متظاهري المعارضة والموالاة في ليبيا والبحرين واليمن والأردن واحتجاجات في الكويت. - مقتل ٣٠ شخصاً في احتجاجات بينغازي وأبناء عن سقوط البيض في يد الشعب.

في ٢٠١١ / ٢ / ٢٠ - التغيير بالدماء في العالم العربي ٨٤ قتيلاً وقطع الإنترنت في ليبيا وإصابة ٩٥ بينهم ٣ في حالة موت سريري.

في ٢٠١١ / ٢ / ٢١ رياح الثورة المصرية تجتاح العالم العربي وأصبحت مصر مصدر إلهام المقهورين - مقتل مصري في أحداث ليبيا والمصريون في البحرين

واليمين بخير. - سيف الإسلام القذافي يحذر من حرب أهلية ويعد بدستور جديد وبدء حوار وطني - السلطات الليبية تضرب بني غازي بالطائرات والمدفعية وسقوط ٣٠٠ قتيل وألف جريح - انضمام العديد من وحدات الجيش والشرطة للمتظاهرين - وعلماء الدين يدعون لوقف المذبحة. - تقارير من السفارات العربية لبلدانهم حول الحراك العربي ومنصب الأمين العام للجامعة العربية .

في ٢٢ / ٢ / ٢٠١١ أبناء عن تهاوي النظام الليبي والطائرات تقصف المتظاهرين وأبناء عن هروب القذافي. - في تقارير دولية عن نظام القذافي يترنح. - قصف جوي ومجازر في طرابلس وسقوط مدن بينغازي وسبرت في أيدي المحتجين. - ارتفاع القتلى إلى ٤٠٠ وموجة استقالات دبلوماسية ليبية احتجاجا على الأوضاع الدامية. - استنكار أوروبي للمذابح ليبيا وواشنطن تدرس خطاب سيف الإسلام. - ارتفاع أسعار النفط بسبب العنف في ليبيا ومساندة عربية لشوار ليبيا - طائرات القذافي تقصف المتظاهرين وتسقط مئات القتلى ومئات ١٠ مصريين - الجيش المصري يوفر معسكرات ومستشفيات ميدانية في السلمو لاستقبال العائدين.

في ٢٣ / ٢ / ٢٠١١.. مجلس الأمن يدين استخدام العنف في ليبيا - القذافي : أمرت الجيش بالقضاء على الفئران - القوات الليبية تقصف المتظاهرين جوا وبراً وعشرات الجثث في الشوارع. - عودة ١٠ آلاف مصري عبر منفذ السلمو واستعدادات في القوات المسلحة لنقل المصريين من ليبيا. - أهالي المصريين في ليبيا قطعوا الطريق أمام وزارة الخارجية مطالبين بعودة أبنائهم. - المصريون العائدون من طرابلس القتال في الشوارع والحرائق تلتهم كل شيء. - أبو الغيط: مجموعات عمل لإعادة المصريين من ليبيا. مشاركة المصريين في المظاهرات اتهام سخيف. - مجلس الأمن الدولي يناقش أزمة ليبيا - والجامعة العربية تعلق مشاركة ليبيا في كافة اجتماعاتها وتدعوها لوقف استهداف المدنيين.

في ٢٤ / ٢ / ٢٠١١ - تقديرات ببلوغ حصيلة الثورة في ليبيا أكثر من ألف قتيل

واستقالات بالجملة لمسؤولين من النظام الليبي - المنطقة الشرقية خارج سيطرة القذافي - عمليات إجلاء واسعة للأجانب وتحذيرات لطرابلس من عدم ضمان سلامتهم - مجلس الأمن يطالب بالمحاسبة وتحركات أمريكية لتشكيل جبهة ضد القذافي - ليبيا تمنح مصر تصريحاً مفتوحاً لهبوط طائراتها بمطار طرابلس ووصول ١٠ آلاف و ٦٠٠ مصري للسلم. - القرضاوي يدعو الجيش الليبي إلى حماية الشعب والجمعية الشرعية ترسل ٢٠ طناً من المواد الغذائية للشعب الليبي.

في ٢٥ / ٢ / ٢٠١١ - ثورة ١٧ فبراير الليبية تواصل زحفها وتحاصر النظام في العاصمة. - احتفالات الحرية تعم شرق ليبيا - والقذافي يجدد اتهامه للقاعدة وحبوب الهلوسة.. أنباء عن سقوط قرية الزاوية مفتاح العاصمة في أيدي المحتجين. - ومعارضون يدعون طرابلس للانتفاض اليوم - ٢٥ ألف مصري و ٢٢٠٠ أجنبي يصلون السلم ووصول ٣ جثث لمصريين من ضحايا الأحداث. - أحد المصريين العائدين رأيت الموت عدة مرات - بان كي مون يدعو إلى محاسبة من أراقوا دماء الأبرياء. - إدانة واسعة لمجازر وهجمات الدم في ليبيا. - أوباما: سفك الدماء في المنطقة العربية غير مقبول ونعمل مع آخرين لمساءلة القذافي. - بسبب الإضرابات في الشرق الأوسط أسعار البترول تقترب من ٢٠ دولاراً للبرميل لتصبح الأعلى منذ عامين ونصف.

في ٢٦ / ٢ / ٢٠١١ - القوات المسلحة المصرية تعلن إجلاء ٣٩ ألف مصري من ليبيا - وتونس تفتح حدودها للمصريين الهاربين - واتهام قوات القذافي بقتل المصابين في المستشفيات - والاتحاد الأوروبي يدرس إرسال قوة تدخل عسكرية - حقوق الإنسان الليبية: قوات القذافي قتلت الجرحى في المستشفيات وأخفت الجثث عن الصحفيين الأجانب - آلاف المصريين يهربون من ليبيا إلى تونس. - استقالة قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية اعتراضاً على معالجة القذافي للأزمة. - ويكليكس: الطمع والغيرة يمزقان عائلة القذافي وثروتهم ٣٢ مليار دولار. -

إيطاليا وتركيا تستعدان لعملية عسكرية لإجلاء رعاياها من ليبيا، والاتحاد الأوروبي يدرس إرسال قوة تدخل إنساني. - الأمم المتحدة تحذر من حرب أهلية و ٣٢ منظمة حقوقية دولية تطالب برد عاجل على القتل والقمع المنهجي في ليبيا. - برنامج الغذاء العالمي .: شبكة تمويل لمواد الغذائية في ليبيا تنتهار.

في ٢٧ / ٢ / ٢٠١١ - دول العالم تواصل إخلاء رعاياها من ليبيا براً وبحراً وجواً - اتصالات مع السلطات الليبية للإفراج عن المصريين العالقين على حدود تونس، وقطعتان بحريتان لإجلاء الفارين - لا أحد ينام في السلم .. القبائل العربية تعلن ثورتها ضد القذافي وتبعث برسائل للأهالي في ليبيا - حفيد آخر ملوك ليبيا محمد السنوسي : نتظر سقوط القذافي خلال ٣ أيام بعد زحف أبناء الشرق نحو طرابلس .. القذافي لم يعد يسيطر إلا على ٢٠ كم - من البلاد واستخدام مرتزقة لقمح الثورة محتفون نهاراً ويهاجمون البيوت ليلاً.

في ٢٨ / ٢ / ٢٠١١ - مجلس الأمن يقرر بالإجماع إحالة القذافي إلى الجنائية الدولية لارتكابه جرائم ضد الإنسانية.

العالم يفرض حصار دولياً فائقاً على الزعيم الليبي، وتحيل جرائمه للمحكمة الدولية والخارجية تنفي سقوط ألف قتيل مصري في ليبيا - مصريون هاربون من الغضب الليبي يتدفقون على تونس - والليبيون يتعهدون بمواصلة الانتفاضة ضد القذافي.

في ١ / ٣ / ٢٠١١ - جسر جوي بين مصر ومطار جزيرة جربة التونسية لإعادة المصريين الفارين من حجم الضربات العسكري في ليبيا. - وسيطرة الثوار على ككتيبة الفصيل بو عمر، قائد الثورة ضم مدرستين إلى كتيبة الفصيل وطرد طلابها لاستكمال دراستهم على حدود سودانية - بقايا نظام القذافي في بنغازي في سجون تحت الأرض واستراحة فوقها للمرتزقة الأفارقة. - استمرار عمليات الحفر

وتوقعات بوجود مئات المسلحين وكشف شبكة أنفاق استخدمها الجيش والمرترقة للهروب لمنطقة الشرقية تواجه أزمة حادة في الغذاء والقذافي يعزلها عن العالم بقطع الاتصالات- لجنة الإغاثة تناشد التجار المصريين إمدادهم بالمواد التموينية.- ثوار ليبيا يصعدون هجوما مضادا على مصراته و ٩ مدن في الغرب تتأهب لتحرير طرابلس- والمعارضة ترفض القبلية والتدخل الأجنبي والقذافي ينقل قواتها من أسبها لحصار العاصمة.

في ٢٠١١ / ٣ / ٧ - تضارب الأنباء حول استعادة قوات القذافي السيطرة على ٤ مدن.- غارات وحشية ضد الثوار الزاحفين الى معقل القذافي في طرابلس- المعارضة تؤكد سيطرتها على الزاوية ومصراته وقواتها تقترب من سرت.- قوات القذافي تواصل استخدام المدنيين كدروع بشرية والثوار ينسحبون من بن جواد شرقا ويطالبون قيادات بالظهور في الصورة.- طلب فرنسي بريطاني لمجلس الأمن بفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا- كامرون حان وقت رجل القذافي - القذافي : لا أملك الا طينجتي وأحذر من بن لادن جديد.- المصريون العائدون من جحيم القذافي: سلطات العقيد تمنع خروج المصابين حتى لا يكونوا دليل إدانته وقائد القوات البحرية يستقبل العائدين من ليبيا بميناء الإسكندرية ووصل ١١٣ على متن السفينة حلايب.

في ٢٠١١ / ٣ / ١٤ - القاهرة تشترط على وزراء الخارجية العرب استثناء الطيران المدني من الحظر الجوي على ليبيا لضمان استعادة المصريين الفارين والعرب أيضاً.

في ٢٠١١ / ٣ / ٢٣ - جيتس يؤكد تراجع الضربات الجوية خلال أيام ، خلافات حادة داخل التحالف الدولي حول قيادة العمليات العسكرية في ليبيا- في مظاهرات ليبية أمام الجامعة العربية.. المطالبة بالاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي وتأييد العمليات العسكرية ضد القذافي.- تحطم مقاتلة أمريكية في عملية فجر

الأوديسا، وقوات التحالف تقصف سرت، وكثائب القذافي تهاجم الزنقان ومصراته.

في لقاء مصابي الحرية.. المهدي أول استشهادي في ثورة ليبيا.. ومحمد يتمسك بالحياة رغم رصاصات الرأس.. وأحمد أصيب بالجنون بعد مذابح مصراته.

في ٣٠/٣/٢٠١١، اتفاق في مؤتمر لندن الدولي على رحيل القذافي ومواصلة العمليات العسكرية- وأوباما.. التحالف الدولي سيسقط إذا استخدمنا القوة للإطاحة بالنظام الليبي - الناتو يتولى قيادة العمليات غدا والسفن الأمريكية تنسحب تدريجياً من المتوسط- انفجارات قوية تزهزئ طرابلس وقوات الحكومة توقف الزحف نحو سرت.

في ٦/٤/٢٠١١ النظام الليبي يعلن استعداده لإصلاح سياسي دون رحيل القذافي - التحالف دمر ٣٠٪ من قدرات القذافي واللائد العسكري للمعارضة: الناتو خيب ظننا.

في ١٢/٤/٢٠١١ - ثوار ليبيا يرفضون المبادرة الأفريقية ويطالبون برحيل القذافي فوراً. - الناتو يضع ٣ شروط لوقف إطلاق النار وجنرال فرنسي يتوقع حرباً طويلة الأمد.

في ٢١/٤/٢٠١١. - فرنسا تتعهد بتكثيف الضربات الجوية على القوات الليبية - حكومة طرابلس تقترح إجراء استفتاء على مستقبل القذافي - في مدينة الشهداء.. مصراته ملحمة صمود تصنعها ١٠٠ مقاتل ورواية قصة صبي لا يتحملها بشر من القتال ثم التعذيب ثم الجروح والقتل.

في ٢٨/٤/٢٠١١ - واشنطن تدعم المجلس الانتقالي ولم تقر الاعتراف به رسمياً - ٦١ قبيلة تؤيد بقاء ليبيا موحدة بدون القذافي.

في ٦/٥/٢٠١١ - اجتماع وزراء الخارجية في روما يكثف الضغوط الدولية على

طرابلس - النمسا تجمد مليار يورو للقذافي وواشنطن تلوح بأصول ليبيا المجمدة لتمويل الثورة.

في ١٢ / ٥ / ٢٠١١ - في متابعة للمراسلين: تطورات ليبيا واليمن وسوريا وحصار غزة واغتيال بن لادن قضايا على رأس مؤتمر الكوارث - شبح الخوف من انتقام القاعدة يسيطر على باكستان ودول أخرى - وزير إعلام محلي يعتبر مصرع زعيم القاعدة انتصاراً لبلاده والمواطنون.. الحكومة خذلت ضعفاً وزعياً - متدى جنيف للحد من الكوارث.: العرب تعرضوا لنحو ٢٧٦ كارثة في ربع قرن وأسفرت عن ١٠٠ ألف قتيل و ١٠ ملايين منكوب و ١,٥ مليون مشرد - القذافي نقل ضريح عمر المختار غيرة من شعبيته - الثوار يرفعون شعار نموت أو ننتصر - نجل شيخ الشهداء: إعادة رفات أسد الصحراء أفضل تكريم لثورة ١٧ فبراير.

في ١٥ / ٥ / ٢٠١١ - فرنسا النظام الذي يطلق المدافع على شعبه يفقد شرعيته - وإيطاليا: هناك فرق بين الأسد والقذافي - الأمن السوري يقتل أعداداً في يومين مثل النظام الليبي وفرار المئات من سوريا على لبنان - وزير خارجية فرنسا. القذافي انتهى ولا يمكنه البقاء - الحكومة الليبية.: الأطلنطي قتل ١٢ إماماً في غارة على البريقة. - ويكليكس تكشف صفقة تخلي القذافي عن أسلحته النووية.

في ٢٠ / ٥ / ٢٠١١ - في أول خطاب شامل للرئيس الأمريكي عقب ثورتى مصر وتونس وليبيا واليمن وسوريا وغيرها: نتعهد بدعم الديمقراطية والتنمية في الشرق الأوسط. ومصالح أمريكا ليست خطراً على آمال شعوب المنطقة، الوقت ليس في صالح القذافي وعلى الأسد تغيير سياسته أو التنحي. - الأمم المتحدة تطرح هدنة في ليبيا لإيصال المساعدات الإنسانية والغذاء.

في ٢١ / ٥ / ٢٠١١ - الناتو يدمر ٨ سفن حربية للقذافي في هجمات موانئ ليبية. - أوباما يدعو الكونجرس للموافقة على مواصلة العمليات في ليبيا.. وروسيا تدعو لنشر قوات سلام، وجلسة طارئة للبرلمان الأفريقي والسنغال تعترف بالثوار..

عودة ١٨٠ مصرياً من ليبيا.

في ٢٦ / ٥ / ٢٠١١ - الثورة الليبية في شهرها الرابع تضيع بين ميلشيات القذافي (المجهزة) ومنشقين غير مؤهلين للقتال - عقيدة الكتاب الأخضر تقوم على إلغاء الجيش والاستعاضة عنه بتسليح الشعب. - خلال المؤتمر الوزاري الـ ١٦ للحركة في بالي، نيل العربي: مصر الثورة قادرة على دفع جهود عدم الانحياز نحو مزيد من الانجازات. - ثورات الربيع العربي على قمة الثمانية في فرنسا - أمريكا تحت حكومات العالم على المشاركة في شراكة واسعة وطويلة الأجل لدعم مصر وتونس - أوباما يؤكد قوة التحالف الأمريكي البريطاني لدعم مصر وتونس ومواجهة القذافي.

في ٢٩ / ٥ / ٢٠١١ - الناتو دمر أبراج الحراسة في مقر القذافي وأنباء عن انشقاقات جديدة. وفي تقارير المياه سلاح خفي في أزمة ليبيا.

في ٢ / ٦ / ٢٠١١ .. الأمم المتحدة نقص الغذاء في مناطق سيطرة قوات القذافي قبلة موقوتة. - انضمام وزير النفط للشوار .. انفجار سيارة ملغومة في بنغازي.

في ١٠ / ٦ / ٢٠١١. - دول العالم ومنهم استراليا تعترف بالمجلس الانتقالي وملايين الدولارات من مؤتمر أبو ظبي لدعم المعارضة الليبية. - كليتون .. محادثات مع مساعدين للقذافي بشأن نقل السلطة - الشوار يصعدون أول شحنة بترول لأمريكا.

في ١٢ / ٦ / ٢٠١١ - رسالة من القذافي للكونجرس الأمريكي .. تركيا تعرض عليه ضمانات للخروج الأمن - أردوغان رغم انشغاله بالانتخابات لفترة ثالثة دور مهم لتركيا في أزمات المنطقة العربية والمساهمة في حل الصراعات على السلطة.

في ١٦ / ٥ / ٢٠١١ تونس بعد بنما اللاتينية تبدي استعدادها للاعتراف بالمجلس الانتقالي في ليبيا.

في ١٧ / ٦ / ٢٠١١ - واشنطن ترفض فكرة إجراء انتخابات في ليبيا تحت

إشراف دولي وتؤكد أن الوقت حان لرحيل القذافي - الناتو يقصف مقر القذافي بباب العزيزية وحكومة طرابلس تستبعد إمكانية تنحي الزعيم الليبي.

في ١٩/٦/٢٠١١ - المعارضة الليبية تؤكد أن أموال الثوار الليبيين تنفذ والغرب يتحمل المسؤولية. - واشتباكات عنيفة بين قوات القذافي والثوار شرق وغرب طرابلس.

٠٠ ومازالت الثورة مستمرة على الأراضي الليبية من ١٧ فبراير وحتى أواخر يونية ثم هدوء بعض الشئ نحو ما يزيد عن أربعة شهور ثم تحولت ليبيا إلى ساحة حرب وقاتل وتدمير والصورة النهائية حتى هذه اللحظة لا منتصر ولا مهزوم في كلا الفريقين الثوار في جانب ونظام العقيد القذافي في جانب آخر، حتى كانت بداية شهر أغسطس وشهر رمضان الكريم وبدأت أحداث ساخنة حسمت الصراع على السلطة. بين المقاتلين والمجلس الانتقالي في جانب وقوات القذافي وتمكن الثوار من اقتحام مقر القذافي في باب العزيزية مقر الحكم وسادت أنباء عن فرار القذافي وعائلته وكبار رموز نظامه ليبدأ سيناريو جديد على أرض ليبيا ...

٠٠ عدة أسباب تقف وراء الحالة المتأزم غير محددة اللون في ليبيا منها ضعف الإمكانيات المادية والعسكرية للثوار الذين قاموا فجأة وأظهروا بأساً ومثالاً شديداً ويقفوا في مواجهة قوات القذافي رأساً برأس رغم أنهم مدنيون إلا أن إرادتهم في التغيير حولتهم إلى مقاتلين بارعين لكن الإمكانيات والطبيعة الجغرافية لأراضي ليبيا الصحراوية والممتدة وطول الساحل البحري وقفت عائق دون حسم القتال على مدى ستة شهور ويزيد ورغم ما حققه الثوار من السيطرة على المنطقة الغربية وجعلوا من بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية مركزاً لدولة الثوار وأسسوا المجلس الانتقالي برئاسة وزير العدل في حكومة القذافي وبدأ هذا المجلس ينال اعتراف عدد من الدول كممثل شرعي للشعب الليبي.

٠٠ الأطماع الدولية واضحة وغير خافية في حلبة الصراع حول ليبيا، فمنذ الأيام

الأولى لضربات الثوار ضد نظام القذافي انعقد مجلس الأمن وسارع حلف الناتو مدعماً بقرارات حكومة إيطاليا وفرنسا وقرروا فرض حظر جوي على الفضاء الليبي وبدأ في توجيه ضربات لنظام القذافي دور الناتو ودول الاتحاد الأوروبي يشوبه الموضوعية ويقف ورائه مصالحهم تجاه النفط الليبي خاصة أن شركات فرنسا وإيطاليا هي التي تسيطر على مشروعات النفط في ليبيا.. أما ضرباته فهي لا تشفع ولا تثمن وكان في مقدورها أن تشل حركة نظام القذافي خلال أيام إلا أنها في رأي لا تريد فالمصالح السياسية وعائدات النفط وفاتورة الحرب المستمرة ضد نظام القذافي تجعل دور الناتو مادياً وغير واضح ولا يرغب في حسم المعركة.

٠٠ أما أسباب صمود نظام القذافي حتى نحو ستة شهر معروفة فهو مدعماً بإرادة رموزه وأبناءه المقاتلون من أجل الاحتفاظ بأموال وسلطة النظام إلى الأبد إضافة للتوفر السيولة المالية لشراء ما يريد من سلاح وعتاد وغذاء بل وجنود مرتزقة أفارقة لضرب ثوار ليبيا.. إضافة لمساندة بعض القبائل المتأرجحة بين الثورة عليّة أو الوقوف على الحياد.

٠٠ أسباب كثيرة وقوية لدى كل طرف جعلت الصراع على ليبيا مستمر لفترة شهور قادمة وأموال ليبيا في الخارج وثروة النفط في الداخل نقطة مهمة في معادلة الصراع تخيل كل طرف متمسكاً بدوره وإرادته في القتال.

٠٠ ولكن المخاوف من الأطماع والتدخل الدولي التي تجعل ليبيا أو غيرها من الدول العربية الثائرة سبباً مهماً لاشتعال المنطقة العربية في فترة قادمة.



رابعاً :

اشتعال سوريا والسيناريو الدموي في

عدة مدن بداية من ١٧ مارس وحتى

نوفمبر دون حسم ..!!

واشتعلت الأحداث على الساحة السورية بداية من منتصف مارس ٢٠١١ وبالتوازي مع ثورات شعب مصر التي حسمت بخلع النظام السابق ولم تحسم باكتمال أهداف الثورة لمدة ستة شهر تالية..! وبالتوازي مع انتفاضة ثوار ليبيا وتدخل الأمم المتحدة وفرض عقوبات على نظام العقيد القذافي وتدخل قوات حلف الناتو بضربات عسكرية ضد قوات النظام ومساندة الثوار وماتزال الضربات مستمرة دون انتصار لأي طرف ، وبالتوازي أيضاً مع احتجاجات وثورات شعب اليمن ولعدة شهور حتى تعرض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لمحاولة اغتيال هو وعدد من مسؤولي النظام ورحيله للسعودية للعلاج من آثار ضرب مسجد القصر الرئاسي ووسط توقعات بحسم الموقف على الساحة اليمنية وارتفاع أصوات مطالبة المملكة السعودية بعدم السماح للرئيس اليمني بالعودة لليمن ومطالبات ومظاهرات من قبل المعارضة للمطالبة بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي لحين تنظيم السلطة واعتبار نظام الرئيس اليمني قد انتهى ومازالت الأحداث مستمرة.

.. وفي هذا التوقيت بدأ السيناريو للأحداث على الساحة السورية ولكنه بدأ أكثر دموية ، وحدثت الاحتجاجات من شعب سوريا ضد نظام بشار الأسد بصورة وإعدة لرغبة شعب عربي باحث عن الحرية والديمقراطية ، وسقط منذ البداية المئات من القتلى وللأسف كان رد النظام أكثر عنفاً وعدوانية مما كان متوقعا وتحولت كل مدن سوريا خاصة في الجنوب إلى ساحة حرب متبادلة ، واستخدم

نظام بشار الأسد كافة أنواع الأسلحة ضد الشعب الثائر الذي يراه هو جماعات متمرده مدعّمه من قوى خارجية وهو نفس ما طرحه القذافي في وصف الاحتجاجات ضد نظامه.

..وفي هذا السيناريو المشتعل بالحرائق وسقوط القتلى يومياً ثارت ردود فعل عربية ودولية منددة بأسلوب نظام بشار الأسد في التعامل مع الاحتجاجات، ونددت بأسلوبه الدموي انّذي استخدم فيه كل أنواع الأسلحة شاركت معظم فرق الجيش في قمع الاحتجاجات.. وكان في المقابل رد الفعل الدولي مزيد من العقوبات ضد نظام الأسد، ومع هذا السيناريو هل تكون ثورة شعب سوريا سبباً في انقسامات داخل المنطقة العربية أو سبباً في اشتعال حرب إقليمية خاصة مع رؤية سياسية باحتمال تدخل إسرائيل على الخط السوري من خلال منطقة هضبة الجولان متزرعة بحماية حدودها الشرقية، ولكنها تهدف أساساً لحماية نظام الأسد الذي تجدد إسرائيل فيه أماناً أكثر من أي نظام آخر، وقد يسيطر على الساحة السورية في أي وقت نظام آخر لا يرق لإسرائيل وتجد نفسها بين كباش سوريا ولبنان من الشرق والفصائل الفلسطينية بأنواعها وأديولوجيتها المختلفة من الجنوب الغربي.

..وفي قراءة لتفاصيل السيناريو السوري نجد ما هو أعمق من مجرد احتجاجات، أنّها ثورة شعب يسعى للتغيير الجزري سارت على مدى أربعة شهور وحتى كتابة هذه السطور ويقف وراءها عدة أسباب سياسية واقتصادية وتوازنات إقليمية...!!
٠٠ في ١٧/٣/٢٠١١.. اعتقالات في سوريا وتظاهر أهالي المعتقلين في ساحة المرج وسط دمشق. ولافتات تطالب بحرية المعتقلين وتفريق قوات الأمن للمتظاهرين - السوريون في القاهرة يطالبون بإسقاط النظام.

٠٠ في ٢٢/٣/٢٠١١.. الأنباء الفرنسية ٨٠٠ مفقود منذ اندلاع الاحتجاجات في سوريا منذ أسبوع. - وامتداد الاحتجاجات من درعا جنوباً ثم جاسم - باريس

أدانت أعمال العنف ضد المحتجين - الاحتجاجات ضد الفساد والقمع والاعتقالات التعسفية.

٠٠ في ٢٨ / ٣ / ٢٠١١ السلطات السورية تعتبر الاحتجاجات ضمن مشروع طائفي يهدف تقسيم سوريا وللعلاقة بالتظاهر السلمي - توقع إعلان انتهاء حالة الطوارئ في سوريا وأبناء عن تغيير وزاري - وسقوط ١٢ قتيلاً في الأزمة إجمالي القتلى غير معروف وسيطرة البلطجية على بعض المناطق.

٠٠ في ١ / ٤ / ٢٠١١ - بشار الأسد يتعهد لرفع حالة الطوارئ ويشكل لجنة لتشريع قانون يكافح الإرهاب، الخارجية الأمريكية الشعب السوري أصيب بخيبة أمل من خطاب بشار الذي لا يلبى طموحات المتظاهرين.

٠٠ في ٦ / ٤ / ٢٠١١ نحو ١٢٣ قتيلاً محصلة الاحتجاجات حتى الآن - بن عم بشار من لندن يجذر من حرب أهلية .. - نشاط حقوقين الإضراب العام بدأ من درعا جنوباً والمعارضة تدعمهم.

٠٠ في ١٠ / ٤ / ٢٠١١ ناشطون سوريون يدعون للتظاهر يومياً والسلطات تتعهد بالتصدي للجماعات المسلحة - منظمة حقوقية تعلن مقتل ٣٧ شخصاً في مظاهرات الجمعة وحدها - حملة اعتقالات وحشية للمتظاهرين ومداهمات للمنازل والعنف وتشجيع القتلى - استخدام الذخيرة الحية لفض احتجاجات واسعة في اللاذقية .

٠٠ في ١٣ / ٤ / ٢٠١١ نحو ٢٠٠ قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات في سوريا، واتهام السلطات بمنع علاج الجرحى - الجيش يعزل بانياس وإطلاق نار كثيف على ٣ قرى مجاورة.

٠٠ في ١٦ / ٤ / ٢٠١١ - تواصل الاحتجاجات من درعا ودمشق واللاذقية ودير الزور والفرات وبانياس واحتجاجات في مناطق كردية - فرنسا تدين سياسة القمع

وقتل المحتجين في المدن السورية - آلاف المتظاهرين يهتفون بالحرية في درعا رغم جهود الأسد لاحتوائها.

٠٠ في ٢٠ / ٤ / ٢٠١١ - النظام السوري ينهي قانون الطوارئ والداخلية تعتبر الاحتجاجات تمرد مسلحاً لتنظيمات سلفية - السلطات تطلق الأعيرة النارية والغازات المسيلة في مدينة حمص وسط سوريا - سقوط العشرات من القتلى والمصابين والآلاف في اعتصام وسط دمشق.

٠٠ في ٢٣ / ٤ / ٢٠١١ الجمعة العظيمة توحد عشرات الآلاف السوريين للمطالبة بإسقاط النظام - قوات الأمن تطلق الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين - واشنطن تدعو الأسد للإصلاح أو الإقحاح - مظاهرات تعم حمص ودرعا ودمشق وبناباس والقامشلي والعتافات الشعب يريد إسقاط النظام والحرية والعدالة.. استخدام الأمن للقنابل المسيلة.. مشاركة الأكراد في التظاهرات.

٠٠ في ٢٧ / ٤ / ٢٠١١ - انشقاق في صفوف الجيش السوري، جنود من قوات النظام يرفضون أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين - مقتل ٤٠٠ في المواجهات بين المتظاهرين والأمن بدرعا - توأصل المظاهرات في بناباس وسط مخاوف من اقتحام عسكري للمدينة - تعزيزات عسكرية جديدة في درعا المشتعلة والجثث ملقاة في الشوارع واعتقال نحو ٥٠٠ شخص.

٠٠ في ٣ / ٥ / ٢٠١١ - تركيا تحذر الأسد من ارتكاب مجازر جديدة - منظمة حكومية تؤكد اعتقال ٢١٣٠ شخصاً ومقتل ٦٠٧ منذ بدء الاحتجاجات في سوريا - الجيش السوري يحاصر الزندان على حدود سوريا ولبنان - وغارات على مدن الرقة وأوليب وكفر نبوك - فرار الآلاف إلى مدن أخرى هرباً من الاعتقال في حافلات مكتظة بالشباب يومياً.

٠٠ في ١٠ / ٥ / ٢٠١١ - الجيش السوري يدخل ضاحية في دمشق والاتصالات

والكهرباء تنقطع عن الإسكان. - السلطات تعلن مصرع ٦ عسكريين ومعارضين
سوري يتهم الأسد باستخدام الأساليب الإسرائيلية لقمع الاحتجاجات - اعتقال
قادة حركة الاحتجاج في بانياس ومقتل ٢ من المتظاهرين في دير الزور. نادي حلب
الاجتماعي يرفع شعار ممنوع الكلام في السياسة.

٠٠ في ١٥ / ٥ / ٢٠١١ - فرنسا: النظام الذي يطلق المدافع على شعبة فقد
شرعيته. إيطاليا: هناك فرق بين الأسد والقذافي - الأمن السوري يقتل تسعة
أشخاص خلال يومين وفرار المئات إلى لبنان. الجيش اللبناني يستقبل نحو ٥٠٠
سوري على الحدود ويساعدهم في العبور ومعهم معاقين.

٠٠ في ١٨ / ٥ / ٢٠١١ - تحركات دولية لفرض عقوبات إضافية على النظام
السوري. بريطانيا تتوقع إصدار أمر دولي باعتقال بشار الأسد - أمريكا: النظام
السوري شيء أسوأ تكتيكات حليفها الإيراني في قمع المتظاهرين - سفراء الاتحاد
الأوروبي يبحثون في بروكسل فرض عقوبات على الأسد. اتجاه في مجلس الأمن
لتحريم قرار ضد نظام الأسد ومخاوف من الفيتو.

٠٠ في ٢ / ٥ / ٢٠١١ - مظاهرات حاشدة اليوم في سوريا وأبناء عن مقتل ٣٥
مديناً في تللكلخ. دمشق ترفض العقوبات الأمريكية وباريس تدعو السلطات
السورية لوقف القمع والاحتجاجات. دعوات للمواطنين للتوجه إلى الساحة
الرئيسية في كل مدينة عقب صلاة الجمعة. والحكومة السورية تؤكد أن الحياة
طبيعية.

٠٠ في ٢٢ / ٥ / ٢٠١١ - مدهامات واعتقالات ونيران الأمن تطارد المحتجين في
أنحاء سوريا. الشرطة تقتل خمسة مشيعين في حمص و٤٤ شهيداً ضحايا جمعة الحرية
فقط. هيرمن رايتس تطالب لبنان بتوفير مأوى مؤقت للنازحين السوريين. قوات
الأمن تفتح النار على المشيعين في ضاحية صقباء الريفية بدمشق وسقوط ضحايا.
ومدهامات من الشرطة في بلدة مصايا والبر وحمص والقامشلي وغيرها.

٠٠ في ٢٦ / ٥ / ٢٠١١ - دخول الاحتجاجات السورية شهرها الثالث - نظام الأسد يتحدى العقوبات التي فرضتها أوروبا والولايات المتحدة - سياسيون العقوبات الغربية ضد النظام السوري رمزية ومتواضعة في مواجهة قمع متزايد - فورن بوليسي : والحرب الأهلية أو سيطرة المتشددين أو ظهور مقر جديد للقاعدة، سيناريوهات تخشاها إدارة أوباما حال سقوط الأسد.

٠٠ في ٢٩ / ٥ / ٢٠١٠ - خبراء أمريكيون: ليس مستبعداً تحلّي الجيش عن الأسد - ارتفاع حصيلة ضحايا جمعة حماه الديار في سوريا إلى ١٢ قتيلاً - وكبار قادة الجيش يتمون للطائفة العلوية وتبلغ نسبة ١٠٪ من السكان - وغالبية جنود الجيش ليسوا علويين وهو ما يرجح احتمال انشقاقهم في مرحلة قادمة.

٠٠ في ٢ / ٦ / ٢٠١١ - المعارضة ترفض التدخل الأجنبي في سوريا - الأسد يدعو إلى الحوار وقواته تقتل ٤١ مدنياً في منطقة حمص - واشنطن الإفراج عن المعتقلين غير كاف وقبضة النظام تضعف تدريجياً - قوات الأمن تقمع تمرداً في سجن حلب المركزي يضم سبعة آلاف نزيل تضامنوا مع المحتجين.

٠٠ في ١٥ / ٦ / ٢٠١١ .. تظاهرات جديدة بسوريا في (جمعة العشائر) - القوات السورية تقتل ٢٨ متظاهراً وعملية عسكرية في جسر الشغور - انشلاق جنود عن الجيش ومخاوف من اندلاع حرب أهلية - للشهر الثالث تتواصل الاحتجاجات والآلاف يناشدون العشائر التحرك - تزايد أعداد اللاجئين إلى تركيا هرباً من العمليات العسكرية في جسر الشغور.

٠٠ في ١١ / ٦ / ٢٠١١ .. نحو ٣٦ قتيلاً حصيلة ضحايا احتجاجات جمعة العشائر ١٥ ألف جندي سوري يحاصرون جسر الشغور ويطاردون المتظاهرين بالدبابات - نحو ٨٠٪ من السكان غادروا الشغور - شهود عيان طائرات هليكوبتر أطلقت النيران على المتظاهرين في الشغور - الشعب السوري بين جرافة

الأسد وغضب أوردوغان - الإنديبندنت... القيادة السورية بين نارين.

٠٠ في ١٣/٦/٢٠١١.. أنباء عن انشاقات خطيرة في القوات السورية هي الأكبر منذ تفجر الاحتجاجات في منتصف مارس - الجيش السوري يجتاح مدينة جسر الشغور ويخوض معارك عنيفة - وكالة الأناضول.. عدد اللاجئين السوريين العابرين إلى تركيا بلغ ٦ آلاف - وحدات الجيش تدخل جسر الشغور غرب سوريا وتطهره من التنظيمات المسلحة في اشتباكات عنيفة.

٠٠ في ١٦/٦/٢٠١١ - الجيش السوري يكشف حملته في الشمال ويدخل دير الزور - عشرات الآلاف يفرون من مهره النعمان - ورسالة من الأسد إلى أوردوغان - النظام يدعو سكان جسر الشغور إلى العودة لمنازلهم بعد هروب المسلحين - اتصالات مع الحكومة التركية لتيسير عودة اللاجئين السوريين لمنازلهم.

٠٠ في ١٩/٦/٢٠١١ - أمريكا تدرس ملاحقة نظام الأسد بتهمة ارتكاب جرائم حرب - الجيش السوري اعتقل العشرات وأحرق المنازل بعد اقتحامه قرية (بداما) - إجراءات أمريكية جديدة تستهدف قطاع النفط والغاز في سوريا - وحملة جديدة في الأمم المتحدة لإدانة وعزل النظام السوري.

٠٠ في ٢٢/٦/٢٠١١ - اللاجئين السوريون في تركيا. هربنا من الفساد الذي طال كل شيء - والنظام يعطي العلويين بطاقة رقم قومي بأرقام خاصة - استنكار شعبي لخطاب الأسد الأخير - ومطالب بإسقاط شرعيته الدولية ورفض السيناريو الليبي - الجارديان.. خطاب بشار يحمل الترغيب والترهيب وتكرار الخطابات مبارك والقذافي لحظة الأزمة.

٠٠ في ٢٣/٦/٢٠١١ - تقارير عن استمرار حملة الاعتقالات وعن تعرض متظاهرين سوريين في بريطانيا للترهيب - دمشق تتهم القاعدة للمرة الأولى بالوقوف وراء الثورة السورية - إبراهيم المعلم: سننسى أن هناك أوروبا - الأمم

المتحدة: تعهدات الأسد تفتقد المصداقية.

٠٠ في ٢٤/٦/٢٠١١.. الاتحاد الأوروبي يتبنى قراراً بفرض عقوبات جديدة ضد سوريا - الدبابات تحاصر قرية على الحدود مع تركيا والمعارضة ترفض الحوار - فرار الآلاف من قرية طربة الجوز على حدود تركيا هرباً من القمع والعنف وفضاعة الأمن السوري - أكثر من ١٠ آلاف لاجئ سوري يتلقون الرعاية في تركيا.

٠٠ في ٢٦/٦/٢٠١١- في مظاهرات سقوط الشرعية في سوريا ٢٠ قتيلاً بينهم طفلان - تقارير عن انشقاق ١٤ ضابطاً بالجيش السوري وهروبهم إلى تركيا - المرصد السوري لحقوق الإنسان مظاهرات الشرعية هي الأضخم - التلفزيون يعلن عودة سكان جسر الشغور لمساكنهم. سلطات لبنان تستقبل الآلاف منهم جرحى.

٠٠ في ٢٧/٦/٢٠١١.. أول اجتماع للمعارضة السورية لاختيار قيادة الثورة - دعوة للتظاهر يومياً حتى إسقاط نظام الأسد - والعفو الدولية تحث العرب على اتخاذ موقف لوقف نزيف الدماء - تشكيل هيئة تنسيق وطنية للثورة ومكتب تنفيذي من ١٨ عضواً.

في ٢٨/٦/٢٠١١.. السوريون ينظمون مسيرات يومية حتى إسقاط النظام ويحشدون الأغلبية الصامتة ضد الأسد.

- أول مؤتمر للمعارضة في الداخل ودمشق تتهم الجماعات المتطرفة بتأجيج الاحتجاجات.

٠٠ ومن العنف اللا متناهي في سوريا من قتلى وهروب مواطنين وعقوبات دولية غير رادعة للنظام، يظل المشهد السياسي معقداً بين ثور شعب لن يتنازل عن حقه في الحرية والديمقراطية الحقيقية وبين نظام حاكم مفترض أنه جمهوري منتخب لكنه يعد من أكثر النظم الديكتاتوريات في المنطقة العربية والذي لم يقدم أى جديد

سياسيا أو اقتصاديا على مدى نحو خمسين عاما منذ عهد حافظ الأسد الأب.. المهم في المشهد السوري أن الأحداث معقدة تجعل التوقع بالمستقبل بالغ الصعوبة ، سواء من حيث الأسباب أو التركيبة الاجتماعية والعقائدية أو الأسباب المتوفرة لدى أفراد النظام للتمسك بالبقاء في الحكم أو في التوازنات الإقليمية المحيطة بالساحة السورية أو في الظروف المتوفرة على الساحة الإسرائيلية والتي تجعلها تدخل طرفا في معادلة الأحداث السورية، من خلال عدة أسباب أهمها مشكلة هضبة الجولان الحدودية أو من خلال التوتر المتصاعد داخل إسرائيل نفسها، كل هذا يضيف أسبابا لتعقيد المشهد السوري ويجعل بوادر حسم الصراع بين الشعب الثائر والنظام الحاكم تبدو بعيدة نسبيا ، إلا إذا لاحت في الأفق أسباب جديدة أو مفاجآت غير متوقعة

وإلى سيناريو متشابه نسبيا في اليمن.



فامساً :

وصول العدوى الثورية لليمن المتوتر منذ سنوات بين المعارضة والقاعدة والقبائل المسلحة ، فبراير ٢٠١١

.. أرض اليمن السعيد استقبلت صدى الثورات العربية مبكراً وكان شعبها على موعد مع الثورة من الشعب والمعارضة ضد النظام من جانب ، ومع الضربات العسكرية المتبادلة بين قوات النظام اليمني برئاسة علي عبدالله صالح وقوات التمرد أما تحت راية الحوثيين (وهم قوات متمردة على النظام برئاسة أحد زعماء القبائل المعروفة بالحوثيين والمجمعة من أنظمة شعبية على أطراف الجزيرة العربية). وبين هذا وتلك يعيش شعب اليمن في حالة من عدم الاستقرار والضربات العسكرية المستمرة والدمار والتشدد منذ منتصف ٢٠١٠ ، ثم كان انتقال عدوى المد الثوري من الدول العربية المجاورة الثائرة ضد أنظمتها ، وبدأ سيناريو الثورة اليمنية ضد نظام علي عبدالله صالح. ليمثل إضافة للثورات العربية الراضة لأنظمتها غير الديمقراطية وتضيف دول عربية أخرى تساهم في تغيير المنطقة العربية.

.. وكان السيناريو اليمني متساوياً في ميزان القوة بين عناصره حتى لاحت لحظات الحسم وتمكن الشعب الثائر من تجميع قواه بعد نحو ثلاثة شهور من بدء الاحتجاجات في فبراير.

.. وبدأت باشتباك مؤيدي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع طلاب متظاهرين ومعارضين في عدن مما أسفر عن مقتل شخصين وتم تفريق المئات من المحتجين في العاصمة صنعاء.

.. بعد عدة أيام في ١٨ / ٢ / ٢٠١١ الرئيس اليمني يشكل لجنة تقصي حقائق

حول أحداث مدينة المنصورة في عدن والتي أسفرت عن سقوط اثنين وإصابة وإحراق عدد من السيارات.

.. في ٢٠ / ٢ / ٢٠١١ .. مواجهات بين المتظاهرين وأنصار الرئيس اليمني في جامعة صنعاء - طالب يلقي مصرعه وإصابة ٥٠ في تظاهرات أخرى.

.. بعد أسبوع من الاحتجاجات تواصل المظاهرات بين المعارضين، وأنصار النظام والحكومة و المسلحون والشرطة تغلق الطرق المؤدية للحرم الجامعي.

.. في ٢١ / ٢ / ٢٠١١ استمرار الاحتجاجات في اليمن وصالح يحذر من أجندة خارجية - المعارضة تنضم إلى حركة الاحتجاجات .. ومقتل متظاهر في عدن.

.. في ٢٢ / ٢ / ٢٠١١ .. الرئيس اليمني يؤكد أنه لن يدخل إلى عبر صناديق الاقتراع - عشرات الآلاف يتظاهرون بعد دعوة الحوثيين واعتصام مفتوح في صنعاء - الصحفيون العرب يطالبون بحماية الصحفيين اليمنيين -

.. في ٢٤ / ٢ / ٢٠١١ .. استمرار المواجهات بين المؤيدين والمعارضين للنظام في صنعاء وسقوط عدة قتلى وإصابات.

.. في ٢٦ / ٢ / ٢٠١١ .. شيوخ القبائل في اليمن ينضمون إلى الاحتجاجات المطالبة بإسقاط الرئيس - مقتل ٧ وإصابة العشرات في عدن وصنعاء وعشرات الآلاف يتظاهرون في صعده للمرة الأولى.

.. في ٧ / ٣ / ٢٠١١ .. المعارضة اليمنية تعلن انتهاء الحوار مع السلطة وتصر على تنحي الرئيس - المعارضة .. صالح مات سياسياً وخيارنا الوحيد هو الشارع.

.. في ١٤ / ٣ / ٢٠١١ .. إصابة العشرات بنيران الشرطة في مواجهات جديدة باليمن.

.. في ٢٣ / ٣ / ٢٠١١ .. مسؤولون يمنيون بالقاهرة ينضمون لشباب الثورة في صنعاء - ومقتل جنديين في أول اشتباكات بين الجيش والحرس الجمهوري باليمن -

وصالح يجذر من حرب أهلية - وأمريكا تدعو إلى الحوار لإنهاء العنف.

.. في ٣٠ / ٣ / ٢٠١١ .. الرئيس اليمني يطالب المحتجين بالرحيل - وزوج ابنته ينضم إلى المتظاهرين ويدعو الشرفاء للاحتجاج. - والأمم المتحدة تلت اليمنيين لا يجدون الطعام الكافي.

.. في ٦ / ٤ / ٢٠١١ .. أمريكا تضغط لتنحي صالح .. والمعارضة ترحب بالوساطة الخليجية شريطة تسليم السلطة - قوات الأمن اليمنية تواصل فتح نيرانها على المتظاهرين في تعز وصنعاء الجديدة.

.. في ١٢ / ٤ / ٢٠١١ - الرئيس اليمني يرحب بالمبادرة الخليجية ويعلن استعداداه لنقل السلطة بشكل سلمي - والمعتصمون يرفضون الحوار وعشرات الآلاف يتظاهرون للمطالبة بتنحي صالح ومحاكمته.

.. في ٢٨ / ٤ / ٢٠١١ - ١٨ مدينة وقرية تنضم للذيان المدني في اليمن - ومقتل وإصابة ١١٠ في مظاهرات بصنعاء.

.. في ١٥ / ٥ / ٢٠١١ - الرئيس اليمني يحمل المعارضة مسؤولية تعنت المعتصمين - قناصة يستهدفون حشداً في تعز وهجوماً مسلحاً على جنازة محتج في إب.

.. في ٢٠ / ٥ / ٢٠١١ - السلطة ونظام صالح والمعارضة في اليمن يتبادلون الاتهامات بشأن تعثر المبادرة الخليجية.

.. في ٢١ / ٥ / ٢٠١١ - في مفاجأة من العيار الثقيل .. صالح يتجاهل الجميع ويدعو لانتخابات رئاسية مبكرة - اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول الخليج لبحث الأزمة اليمنية - الرئيس اليمني اعتبرها (مؤامرة) - المعارضة تدفع المبادرة الخليجية وتضع الكرة في ملعب صالح.

.. في ٢٥ / ٥ / ٢٠١١ - تصاعد خطير في الأزمة اليمنية. القوات الحكومية

تصف منزل زعيم أكبر القبائل ومقتل خمسة أشخاص - الزعيم الأحمر يتهم صالح بمحاولة تفجير الأوضاع وإشعال فتنة بين القبائل.

.. في ٢٦ / ٥ / ٢٠١١ - نذر الحرب الأهلية تلوح في اليمن وصالح يتوعد لن أقدم تنازلات بعد اليوم - .. ٥٩ قتيلاً ومئات الجرحى في تجدد الاشتباكات بين القوات الحكومية، وأنصار صادق الأحمر. - تحالف المعارضة : الرئيس وأعوانه مصابون بهستيريا ويصرون على حرب أهلية - استحواذ آل صالح على المؤسسة العسكرية يؤجل حسم الثورة - عوامل قوة الثورة .. الرغبة في التغيير وانشقاق الجيش .. ومخاطر الإخوان والقاعدة. - السلاح من وسيلة للفخر والرجولة إلى خطر يهدد بإشعال الحرب - ٦٠ مليون قطعة في أيدي المواطنين وانتعاش السوق السوداء.

.. في ٢٩ / ٥ / ٢٠١١ .. أنباء عن هدنة بين صالح وأنصار حاشد الأحمر - ٥ مليارات دولار خسائر اليمن.

.. في ٢ / ٦ / ٢٠١١ .. المعارضة اليمنية بالتحالف مع قوات حاشد الأحمر تسعى لتشكيل مجلس عسكري انتقالي. - صالح يهدد باستهداف مقار أحزاب المعارضة.

.. في ١ / ٦ / ٢٠١١ .. هجمات أمريكية على قوات القاعدة جنوب اليمن ومقتل ١٢ من التنظيم في معارك شرسة مع الجيش بزنجانبار. - محاولة لاغتيال صالح وإصابته هو ومساعديه - أنصار صالح يتجهجون بخروجه من الرعاية المركزة ورهن تنفيذ المباددة الخليجية بعودة صالح لصنعاء.

.. في ١١ / ٦ / ٢٠١١ بعد محاولة اغتيال صالح وضرب مسجد الرئاسة في صنعاء وشكوك حول مساعديه، استقبال السعودية لصالح و ٦ من كبار مساعديه للعلاج. - ثوار اليمن يتهمون الإخوان وعناصر منشقة من الجيش بمحاولة الاستيلاء على السلطة. - مصادر رسمية تؤكد نقل عائلة صالح إلى الإمارات وتتهم

شقيقة ومؤذن مسجده بمحاولة اغتياله. - فورن بوليس : أبناء الأحمر وصالح عقبة أمام استقرا اليمن.

.. في ١٢ / ٦ / ٢٠١١ .. أنباء عن تدهور الحالة الصحية للرئيس اليمني - نيويورك تايمز: المعارضة اليمنية منقسمة حول طريقة التعامل مع صالح.

.. في ١٦ / ٦ / ٢٠١١ أكبر مسيرات احتجاج للمطالبة بعدم عودة صالح لليمن - أمريكا تقيم قاعدة جوية سرية في الخليج لمواجهة القاعدة.

.. في ١٧ / ٦ / ٢٠١١ .. المعارضة اليمنية تكشف عن وعود خارجية بنقل السلطة إلى نائب الرئيس.

.. في ١٩ / ٦ / ٢٠١١ .. أنباء عن لقاء الأطراف السياسية اليمنية في الخارج لتشكيل حكومة توافقية. - ثوار اليمن يحذرون من تقسيم السلطة عبر صفقات سعودية أمريكية و ١٢٠ من العلماء يطالبون صالح بالتنحي، ويستمر الوضع المتدهور في اليمن والصراع على السلطة بين عدة أطراف ، ومع تعنت الرئيس صالح وتمسكه بالسلطة كغيره..!

٠٠ وفي قراءة للسيناريو اليمني .. فإنه وبعد عدة شهور من الصراع المسلح داخل اليمن سواء بين النظام الحاكم برئاسة صالح والمسلحين ممن يحملون أسم الحوثين أو المنتمين للقاعدة أو غيرها .. وأيضاً بعد ثورة الطبقة الشعبية العريضة على نظام صالح على مدى خمسة شهور ، ورغم الرحيل الإجباري لرئيس اليمن علي عبدالله صالح إلى السعودية للعلاج من آثار محاولة الاغتيال التي تعرض لها هو ورموز نظامه في خلال الهجوم المسلح على مسجد القصر الرئاسي يوم الجمعة في نهاية شهر مايو.... ومع الأزمة الاقتصادية المعروفة داخل اليمن بسبب الضربات المسلحة المستمرة منذ عدة شهور فإن السيناريو اليمني حتى (كتابة هذه السطور) مازال في حالة ضبابية بين تأكيدات نجاح الثورة وإزالة نظام صالح

المستبد ضد شعبة وبين تأكيدات رموز نظامه بقرب عودته من رحلة العلاج (رغم الآثار الصحية السيئة التي يعاني منها بسبب محاولة الاغتيال).

•• أيضاً شبح القمعيين والأطماع الدولية يطل بمخاوفه على ذلك البلد الذي يتحكم في مدخل البحر الأحمر والذي يملك ثروات لا بأس بها لاتتناسب مع حالة فقر شعبة.

•• فهل ينجح اليمنيون في التعافي وتنظيم ثورتهم ويكونون إضافة جيدة لمنظومة الدول العربية التي نجحت في تغيير أنظمتهم أم أن سيناريو آخر ينتظر اليمن.....!



سادساً :

أصداء الثورات العربية في الإعلام العربي والدولي .. رؤية حول التوازن الإقليمي بالشرق الأوسط

•• شرارة الثورة انطلقت من تونس ومصر والتحمت في ليبيا وامتدت إلى سوريا ثم توطنت في اليمن ثم وصلت بعض أثارها إلى احتجاجات في البحرين ، وبعض دعاوى للمطالبة الحريات والتغيير في الجزائر ، ثم تأثرت المملكة المغربية وأنجز العاهل محمد السادس بعض الإصلاحات .. ومن حين لأخر تشور احتجاجات في الشارع الأردني للمطالبة بالتغيير والإصلاح . وتحسين مستوى المعيشة هذا غير بوادر الاحتجاجات من شعب العراق ضد حكومته التي لم تحقق أي درجة من الرضا تلملم بها جراح الشعب الذي مزقه قوات التحالف بين هذا وذاك ربما نرى شذى الثورات أو عقب الربيع العربي يمتد للعراق ...!

•• ربما يمتد إلى دول عربية أخرى ، وهذا ما دعا المراقبون والمحللون يجمون بقرب شرق أوسط جديد ترسمه ملامح الثورات العربية وتساهم في تغيير التوازن في الشرق الأوسط ، وذلك مع نمو أدوار قوى إقليمية مؤثرة مثل دور تركيا الذي أصبح واعدأ بجوار الحق العربي وخاصة في تجاه القضية الفلسطينية ، وأيضاً مع استمرار مضي إيران في طريقها المتحدي للغرب وأمريكا منزرعة بحقها في برنامج نووي سلمي ومتوعده بمساندة الحقوق العربية الصاعدة .

•• في كل هذا وذلك نرى أصداء للثورات العربية سعي إلى رصدتها الإعلام العربي والدولي في محاولة منه لقراءة سمات المستقبل وتوازناته التي لم تتضح ومنها نرصد هذه الملامح .

ترصد الدراسة من الأصدقاء الدولية:

حول ثورات الربيع العربي، بداية أن ردود الفعل الدولية ركزت على معنى التحدي العربي.

فقالوا.. أن الشعوب العربية بما فعلوه وخاصة المصريين والتونسيين قد أذنوا للحرية السياسية كي تنتشر في المنطقة والتي هي أحوج ما تكون إلى الديمقراطية والحرية.. ومؤكدين أنه لو تحولت مصر إلى ديمقراطية حقيقية أو حتى عادت إلى أي عصور سلطنة غير ديمقراطية، فإن الشيء الوحيد المؤكد أنه لن يكون إلا برغبة أولئك المصريين الذين ثاروا ولم يرضوا بأقل من تغيير النظام.

.. وقالوا إن الاحتفال بنصر ثورة يناير المصرية يشبه الاحتفال بهزيمة إسرائيل على يد الجيش المصري في ١٩٧٣ حيث تسللت الفرحة بعد أعواماً طويلة من الهزيمة والذل والاحتلال والذي كان يشبه ما سيطر به رجال مبارك على أرض مصر.

.. وقالوا: إن أهم ما يميز تلك ثورة أنها بلا قادة أشخاص وأن القائد هو تلك الروح الوطنية التي سادت الثائرين من كل أعمار الشعب المصري، وأن المسلمين والمسيحيين وقفوا بها جنباً إلى جنب ولم يرفع فيها إلا العلم الوطني، وأظهروا أنه بإمكانهم قهر الخوف وأن يطيحوا بأعتى النظم الدكتاتورية ومساعدتها.

.. وقالوا أن الصدمة التي أصابت الحكومات العربية والأجنبية أيضاً بعد اندلاع ثورة يناير المصرية وما يتبعها من تنحي الرئيس مبارك ومحكمة مساعدته، يجعل الجميع يتجه بأنظاره إلى مصر، فهذه الدولة الكبيرة بقيت لسنوات لا تستخدم قوتها وتأثيرها رغم أهميتها الإقليمية والعالمية، ولم تكن الرقم الصعب في المعادلة السياسية بل فقدت بعضاً من دورها الإقليمي والعالمي لصالح قوى أخرى.

.. وبعد أن قرر الشعب المصري تغيير النظام بكل ما فيه أدركوا والعالم معهم

أنهم وضعوا مصر من جديد تحت المجهر وفي بؤرة تطلعات العرب، ويات أن يدركوا أن عليهم مسؤوليات عربية، وإقليمية تنتظرهم، والجميع ينتظر أن تعود القاهرة لممارسة دورها المحوري في قضايا المنطقة.

.. ويرون سواء اتفق البعض على ما حدث في مصر أو اختلفوا، ينبغي أن يدرك العرب أن وقوفهم بجانب مصر مهم لمصر وللعرب ول مستقبل المنطقة، لذا ينبغي وضع الإمكانيات العربية لإعادة بناء مصر (بناءً سياسياً واقتصادياً) لأنه والحمد لله فإن ثورة مصر لم يترتب عليها أعمال عنف أو تدمير للأشياء المادية وإنما ما تم هدمه هو النظام السياسي وفروعه.

.. والنتيجة في كل هذا، أن مصر تتغير من الداخل بشبابها ورجالها وبناتها، بينما بقيت الدول الكبرى عربياً ودولياً تنتظر ما سيحدث، ولمن ستكون الغلبة حتى تحدد موقفها النهائي، وهذا عكس ما حدث مع كثير من الدول ومع أحداث تغيير أخرى (وربما ابتعادهم هذا هو رحمة من الله عز وجل).

.. وسياسياً .. الكثيرون يرون (ولنا أن نختلف معهم) أن العالم العربي انتهى سياسياً منذ زمن ويكاد يكون تأثير دوله في أحداث العالم معدوماً، وحتى وصل الأمر بالحال العربي أن الخلافات العربية يعجز العرب عن حلها حتى يتدخل طرف ثالث أمريكي أو أوروبي أو إيراني أو تركي - بينما العرب في حالة من التشدد أو التعنت أو الغيوبة السياسية المزمنة.

.. وفي رصد من الدراسة توجد آراء تتمنى أن يؤدي تغيير الوضع في مصر إلى تغيرات في العالم العربي، فمصر قلب الأمة العربية وربما عانى هذا القلب من المرض والاعتلال خلال عقود سابقة و ولكن بدأ يستعيد نشاطه وحيويته وشبابه ودوره.



سابعاً :

عن الدور المصري وقضية الصراع العربي الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهو مجال الدراسة

.. كانت الأصدقاء الدولية تبحث في هذا الأثر والتغير المتوقع ، وقالوا أن إسرائيل كانت من أكثر المستفيدين من تراجع الدور المصري ، وتلاحظ أنه لم يبدأ لها بال منذ بدأت أحداث المظاهرات في مصر ومع أول يوم ٢٥ يناير، بدت أكثر قلقاً وبعد أن تنحى مبارك عن الحكم تحفزت واتخذت عدة إجراءات تحسباً لما قد يحدث ولم تترد في آثاره الغرب وتخويفه مما يحدث في مصر وتأثيره عليها وعلى العالم.

.. ويرصد خبراء السياسة على سلوك إسرائيل التي تعارض التحول الديمقراطي في مصر، ومنها مخاوف محددة أثارها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تدور حول الأثر السلبي للتحول الديمقراطي في مصر وخروج حسني مبارك من السلطة جراء ثورة شعبية ، منها أولاً مخاوف على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية وثانياً على الاستقرار في المنطقة.

وقد أثار هذا سخرية عدد من الباحثين اليهود والأمريكين القدامى وتحديداً الذين اتصفوا بالواقعية والاعتدال والذين سعوا رغم تنوع أديولوجياتهم إلى العمل على إقامة الدول الفلسطينية والتي تعيش بأمان وسيادة واستقلال بجانب دولة إسرائيل.

.. وينطلقوا في هذا من أن التحول في الشرق الأوسط أصبح متصاعداً ولا عودة عنه وأن تأثيراته على المصالح الحيوية الإستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط وعلى عملية السلام سيكون كبيراً.. وهم أيضاً يوافقون إسرائيل في تخوفها تجاه التحولات في مصر ودول عربية أخرى.

.. وفي نفس السياق أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو عن قلق إسرائيل

البالغ من تصريحات الحكومة المصرية الجديدة تجاه تل أبيب والتي وصفها بالعدائية، وأن هذا القلق مصدره أيضاً بعض الأصوات في مصر وخاصة تصريحات وزير الخارجية (وكان وقتها د/ نبيل العربي) التي أثارته قلق الدبلوماسية الإسرائيلية تجاه كبار المسؤولين في مصر، إضافة للمظاهرات التي شارك بها الآلاف أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة والقنصلية بالإسكندرية. - ثم كانت الأحداث والاستفزازات الإسرائيلية المتكررة، وهجومها على الأراضي المصرية وقتلها عدد من جنود حرس الحدود في رفح، وتسجيل الراقبون لهذا على انه كسر لاتفاقية كامب ديفد المرفوضة من عدد من القوى السياسية، ثم اشتعال المظاهرات والاعتصامات أمام مبنى السفارة الإسرائيلية بالقاهرة مطالبة بالتأثر للجنود وإعادة النظر في كامب ديفد وضرورة طرد السفير الإسرائيلي كرد فعل مصري يرضى الشعب رداً على تجاوزات إسرائيل، وليسجل هذا مشهداً جديداً توتر العلاقة السياسية بين مصر وإسرائيل بعد فترة من الهدنة في ظل نظام مصر السابق، وما زال المشهد ساخناً.....!

.. وكشف في هذه الاتجاه السفير حسن عيسى مدير إدارة إسرائيل الأسبق بالخارجية المصرية، أن إسرائيل لا بد أن تشعر بالقلق منذ أول ثروة يناير خشية أن تؤثر هذه الأحداث على ما وصفه الخبراء بعملية تصدير وسرقة غاز مصر لإسرائيل وهي الاتفاقية المرفوضة والظالمة لشعب مصر، ويرى أنه عندما قامت ثورة مصر الواسعة أشعلت شرارة التغيير في المحيط العربي، فهذا تعني تغيراً في المنطقة لم يحدث منذ عدة عقود، وهذا الأمر هو ما يربك حسابات إسرائيل، وترى أن الديمقراطية المصرية ليست في صالحها، إذا من المؤكد أن يختلف أسلوب التعامل مع تل أبيب وتصبح مصلحة الشعوب العربية هي الأهم وينتهي الفساد الذي ترتب عليه مصالح واسعة، وسرقات لصالح إسرائيل وهكذا الأمر مستمراً.....!

وعن ثورات الربيع العربي والقضية الفلسطينية.

.. رصدت دراسة بوحدة الدراسات الإسرائيلية بمركز دراسات الشرق

الأوسط بالقاهرة أعدها الدكتور طارق فهمي.. أن موجة الثورات التي اشتعلت في العالم العربي بداية من تونس ثم مصر على غير المتوقع ثم احتجاجات واسعة بالأردن والبحرين ثم القتال الشرس في ليبيا على جبهات وساعة، ثم ثورة سوريا وعمليات القمع والتعذيب من جيش الأسد ونظامه البعثي ، أكدت حاجة إسرائيل إلى تطوير توجهاتها حيال هذه الثورات.

والرأي بأن هناك تصوراً عاماً مفاده أن إسرائيل تعارض التحول الديمقراطي في مصر والعالم العربي انطلاقاً من قلقها من حالة عدم الاستقرار الزى يسببه هذا التحول ضدها في نهاية الأمر.

.. ويرصد بأن هناك تصوراً لدى صانع القرار الإسرائيلي بأن هناك قوى معارضة للديمقراطية في العالم العربي تأمل في استغلال الانتخابات القادمة من أجل الاستيلاء على الحكم (في إشارة للإخوان المسلمين في مصر) وهو ما يثير مخاوف إسرائيل ساسة وأفراد.

.. ويرى في هذا المحللون الإسرائيليون أن التحول إلى الديمقراطية يمكن أن يفضي إلى نتائج عكسية تماماً في إشارة أيضاً لما أسفرت عنه انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في عام ٢٠٠٦ من صعود حركة حماس كتيار إسلامي (وهو ما حاربه إسرائيل على مدى السنوات الماضية) وحتى لا يمتد هذا النهج إلى دول عربية أخرى ، وتجد إسرائيل نفسها محاطة بحكومات إسلامية أصولية متشددة لا مجال للعيش معها، وهذه صورة مخيفة للمستقبل من وجهة نظر إسرائيل.

... وتؤكد الدراسة بأن تل أبيب كانت تنظر للحركات السياسية العربية الصاعدة وخاصة في مصر والتي كانت تطالب بالتغيير السياسي ، تنظر لها بنوع من التعالي عنها وتصفها بالقصور المجتمعي العربي وعدم قدرته على الفعل الايجابي.. وكانت إسرائيل ترى في تلك الاحتجاجات والحركات السياسية العربية و من منظور فكر أدولوجي إسرائيلي ليست إلا حركات إما إرهابية أو رجعية أو يسارية متطرفة ، إلى أن نجحت

ثورة مصر في يناير في أحداث التغيير وساهمت في إفشال النظرية الإسرائيلية حيث وجدتها ثورة شعب شارك فيها كل الأعمار والتيارات والأيدولوجيات وفي كل الميادين وفي كل المحافظات في عدة أيام محددة أزاحت فيها النظام السابق.

... وحول المستقبل للتوجهات الإسرائيلية نحو الثورات العربية والمصرية خاصة، جاءت ردود الأفعال مؤكدة أن أغلب ما كتبه الباحثون الإسرائيليون في أبحاثهم ومراكزهم بأنه لن تحدث أية ثورات عربية كما استبعدوا أي انتشار لفكر التغيير في المنطقة العربية.

.. وعلى عكس هذا رصد حديثا دراسات تؤكد قلق إسرائيلي آخر يتمثل في احتمال استفادة الإسلاميين من التغيير لأنهم الأكثر تنظيماً وبفضل أيدولوجيتهم وملكيتهم للجمعيات والمستشفيات والنوادي.

.. وهذا الخوف هو ما دفع إسرائيل في الأيام الأولى لثورة مصر إلى عدم تبني أية مواقف، وبدت التوقعات أقرب في الحقيقة إلى الأمنيات وطمأنة أنفسهم بأن نظام مبارك مستقر وقادر على مواجهة تحديات الثورة دون أي اهتمام بالديمقراطية.

.. ثم مع الأسبوع الثاني للثورة بدأت إسرائيل حملة سياسية وإعلامية واسعة ضد ثورة مصر تحت شعار أن الاستقرار أهم من الديمقراطية، وأن مصالح إسرائيل والغرب لها الأولوية على أي أمر آخر.. ومركزه في هذا على أن تل أبيب ليست فقط واجهه للديمقراطية وإنما أيضاً أرضاً للاستقرار في منطقة عربية مضطربة، وتركز في حملتها الإعلامية السياسية على ضرورة التنكر للثورة العربية التي تطالب بالحرية والديمقراطية.

.. ومن الرصد للأصدقاء أكد الخبراء أن تطورات الأحداث في ثورة مصر والعرب قد أثبتت الفشل الاستخباري الإسرائيلي الذريع وفشل القدرة على قراءة الوضع السياسي والأمني للدول العربية الكبرى.

ثامناً :

الثورات العربية والظروف الإقليمية والدولية الموازية وتغيير التوازنات في المنطقة

.. بعد أن انكمش الحديث عن النظام العالمي الأحادي وبدأت حوارات حول نظام عالمي متعدد القطبية (وهو ما لم يحدث بصورة واضحة حتى الآن ، فما زالت أمريكا متصدرة الزعامة السياسية العالمية مع وجود أقطاب كبرى مثل روسيا والصين واليابان والهند والاتحاد الأوروبي) وإلى جانب أقطاب إقليمية أخرى صاعده مثل البرازيل وتركيا وإيران وأندونيسيا وقوى سياسية إقليمية أخرى متسعة ومتشعبة في عدة قارات ومعارضة للسياسة الأمريكية منها إيران وسوريا ولبنان في المنطقة العربية، وفنزويلا وبوليفيا في أمريكا الجنوبية.

وفي هذا تؤكد التحليلات بأنه ليس ثمة نظام عالمي تحددت ملامحه أو ظهرت أدوارا للأقطاب الدولية وعلاقتها ببعضها البعض، والوضع أقرب إلى اللانظام الذي تتخلله عدة فراغات ومحاولات للدول الكبرى كي تتفاهم أو تتفق فيما بينها وصولاً إلى وضع ما بعد مرحلة من الشد والجذب.

.. أما الظاهرة الأخرى المهمة المرتبطة بمرحلة اللانظام العالمي فهي عدم انقسام الدول الكبرى إلى محاور متصارعة كما سادت الأوضاع في مرحلة النصف الأول من القرن العشرين.

.. وفي مقابل هذا يتسم الوضع العالمي أيضاً بانكباب الدول الكبرى في بناء قدراتها العسكرية والسياسية للمحافظة على أمنها القومي والإقليمي فهذا هو الحال مع روسيا والصين والهند، أما أوروبا (الاتحاد الأوروبي) واليابان فهما في مهمة

ترميم الأوضاع المستقرة وخاصة اقتصاديا وتعزيز معادلة العلاقات الدولية الجديدة مع نمو الأقطاب الآسيوية والإقليمية الواعدة ، وعودة روسيا كدولة كبرى من جديد، الأمر الذي ساهم في تعزيز الظواهر العالمية الجديدة.

..وفي جانب الصين ثم روسيا والهند كدول كبرى أيضاً ومنافسة على الزعامة العالمية بدأت تستغل انشغال أمريكا بالصراعات التي فتحتها على نفسها في أفغانستان وباكستان والعراق ولبنان ومشابغاتها مع إيران ومساندتها إسرائيل في احتلال فلسطين، فراحت تلك الدول تتبنى إستراتيجية عالمية ربما تستفز أمريكا و هي أن تركتها ستنفذ قدرتها العسكرية في تلك الصراعات ، وركزت هذه الدول الكبرى الجديدة على دعم قدراتها العسكرية والاقتصادية استعداداً لمرحلة جديدة قد تأتي قريباً ، تراجع فيها أمريكا صاحبة القطب الواحد، وسيبدأ نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب.

.. من هنا تتسم العلاقات الدولية بين الدول الكبرى بنوع من الهدنة المؤقتة إلى حين العودة إلى مرحلة المنافسة أو الهيمنة العسكرية عالمياً.

.. في هذا المناخ العالمي ومرحلة ما بين نظام قديم (قطب واحد) بدأ يتراجع ومرحلة لم يبدأ فيها نظام جديد، تبدوا فرصة تبدل موازين القوى الدولية وتوافر فرص للتغيير . وصحيح أن كل تغيير أو تحول من وضع لآخر يحتاج إلى توافر الظروف الداخلية ، لكن هذا الشرط لا يستطيع أن يتقل من مرحلة الكمون إلى مرحلة النشاط بدون توافر ظروف إقليمية وموازن قوى دولية تدعمه.

.. ونحن في هذه المرحلة الانتقالية من النظام العالمي الذي يتغير والذي تتسم بحدوث فراغات وفجوات في ميزان القوى العالمية ، سمجت هذه الظروف لحركات التحرر بإحداث الاختراق والتحول وسمجت لها أن تحقق الانتصار، فالوضع الدولي الراهن البادئ في حالة الانتقالية بين مرحلتين هو ما يفسر توافر

الشروط الخارجية (خارج المنطقة العربية) لأحداث تغير في أدوار قوى إقليمية أخرى في شرق آسيا والمنطقة العربية وأمريكا الجنوبية، هذه المرحلة ساندت وساهمت في إنجاح الثورات العربية على الأقل حتى الآن.

.. والمعيار محمل على رغبة شعوبها في الاستمرار حتى نهاية مرحلة التطوير وصولاً لشكل ديمقراطية حقيقية ودول عربية قوية بالدرجة المناسبة لحجم شعوبها وحضارتها واقتصادها، وأيضاً الوضع الإقليمي ملائم لظهور قوى إقليمية أخرى في المنطقة العربية.

..ربما تكون مصر في مقدمتها ثم سوريا بعد تحقق أهدافها وربما السعودية بعد أحداث تطورات ديمقراطية إضافة لما قدمته وأحدثته التطورات في كل من تركيا ثم إيران حيث برزت كقوى إقليمية واعدة سياسياً واقتصادياً رغم الاختلاف الأيديولوجي الواضح عقائدياً وسياسياً.

((إذن الثورات العربية والنظام العالمي الجديد والأصدقاء الدولية لها والتوازنات والقوى الجديدة في المنطقة العربية والشرق الأوسط، هو موضوع يستحق دراسة أوسع مما نحن فيه، وإن شاء الله نكون على موعد معها.))

